

# فيض القرآن

في مخاطبة الجان

ودعوتهم الى الرحمن

للخروج من الأبدان

لعلاج وفك السحر

لعلاج وإخراج المس

لعلاج الحسد واليمين

تأليف

ماهر وليد رشيد الكوسا

«أبو الوليد»

دار الحضارة

# فيض القرآن في علاج المسحور

جميع حقوق الطبع محفوظة

طبعة سنة 2002

الإيداع القانوني رقم: 2000-1219

ردمك: ISPN 9961-907-68-X

دار الحضارة: ص.ب. 04 بئرالتوتة ولاية الجزائر

هاتف/فاكس: 021. 44.34.41

## الإهداء

من أحق منك يا حبيبي يا رسول الله ﷺ أهدى إليه كتابي هذا. فأنت ملهمنا ومعلمنا جئت رحمة للعالمين وهدى وسراجاً منيراً. اليك أهدى عملي هذا بكل معاني الإهداء وأسأل الله العظيم ألا يحرمنا رؤيتك في الآخرة وصحبتك في الجنة كما حرمانها في هذه الدنيا فتقبل مني يا من أحب في هذه الدنيا وجبك فاق كل حب قديتك بنفسي وأهلي وولدي ومالي يا أحب الناس.

أبو وليد

## السقدمة

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين خالق الكون ورب العرش العظيم الذي خلق كل شيء فأحسن خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين والصلاة والسلام على خير الأنام وسيد الأولين والآخريين وقائد الغر المحجلين سيدنا محمد ﷺ المبعوث رحمة للعالمين الإنس والجن وعلى اله وصحبه أجمعين.

أخي القارئ الكريم إن الحمد لله نحمده ونستعين به في كل أمر من أمور حياتنا وبه أستعين جل شأنه في أن أقدم لكم هذا الكتاب المتواضع عن عالم الجن الخلق الآخر الذي يعيش معنا على هذا الكوكب وله تميز كما تفتيز والحقيقة أن الكتب في هذا الموضوع كثرت حتى أصبح الواحد منا لا يدري عن نفسه أين هي، وأين الحقيقة، وهذا لا يمنع أن يكون هناك كتب جيدة تتحدث عن هذه المواضيع وبإمانه ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر كتاب الصارم البتار للشيخ وحيد بالي وكتاب ري الظمان للشيخ مجدي أحمد سلام والبديل الإسلامي للشيخ جمال عبد الباري والذي انتظر كثير من الناس جزءه الثاني ولكن لم يصدر بعد وهذا جزء من كتب قيمة في هذا المجال .. ومعظم الكتب والتي تتحدث عن الجن وأعمالهم وصفاتهم ومحاربتهم والانتقام منهم ومن السحر والسحرة وطريقة فك السحر وما الى ذلك من أعمال من يشاركنا الحياة في الأرض والتي يحتار الانسان على أيها يطلع ومن أين يبدأ والحقيقة أن موضوع الجن يعتبر شيقا لكثير من الناس إلا أنه في نفس الوقت يكون مخيفاً ومرعباً لدى الكثير أيضاً وكل ذلك يعود إلى نوع الكتاب المقروء أو الرواية المنقولة والتي دائماً تصور الجن أنهم نوى صبور مخيفة وأن عيونهم حمراء يخرج منها شرر كأنه النار وأنهم كذا وكذا ولو كانت هناك قصة معينة وأخذت بنحاذيرها ورواها اثنين من الناس رجل أمي فهولها ورجل متعلم فبسطلها لوجدت قرفاً كبيراً في تعابير الناس الذين يستمعون الى هذه القصة.

من هذا المنطلق فإنني أخي القارئ سوف أقدم بإذن الله في هذا الكتاب جميع الأوجه ليس بقصد الإخافه ولكن نقدم الحقيقة عن هؤلاء الخلق والذين يختلفون فيما بينهم حسب أجناسهم وألوانهم ونسلهم فسبحان الله أحسن الخالقين.

ونبدأ حديثنا فنقول أن الجن خلق من خلق الله سبحانه وتعالى خلقه كسائر الخلق ليكونوا من عباد الله متفرغين لعبادته ومبتعدين عن معصيته حيث قال الله

تعالى « بسم الله الرحمن الرحيم » وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون»<sup>(١)</sup>، إذاً هذا هو عملهم الأساسي كما هو عملنا نحن الانس ولكن ضلال الخلق وفساد العقائد واللهم في هذه الدنيا جعل كثيراً وكثيراً جداً من هذه الخلائق في ضلال مبين متناسين عذاب الله وعقابه، وبسبب ذلك اختلفت الروايات والأحاديث والكتب ومن أجل الوقوف على حقيقة الأمر علينا إتباع النقاط التالية:

١- التمعن جيداً بكل ما نقرأ « فليس كل ما نقرأ صحيحاً » وعند الإستقبال لأي شيء نقرأه وقبل تخزينه في الذاكرة ننظر الى أمرين مهمين.

أ- أن يكون ما نقرأ موافقاً للكتاب والسنة فإن كان كذلك فلا بأس وإن كان غير ذلك فاضرب به عرض الحائط وكأنك لم تقرأ شيئاً.

ب- أن تكون المراجع التي إستعان بها المؤلف لمؤلفين موثوق بهم وأهل علم وإيمان.

٢- التمعن الجيد أيضاً بكل خبر منقول عن الآخرين مدى صحته ومدى مطابقتها لقدرات خلق الله فالأعمال الخارقة والهوائيل ليست من قدرات الخلق وأيضاً الانتباه إلى الزيادات التي تدخل الى أي قصة أو روايه والتي تحتوي على كثير من المعجزات.

ومصورة مبسطة جداً وهي أنك أخي القارئ لو عرفت أن الجن منهم المسلمون ومنهم النصارى ومنهم اليهود وفيهم الجميل والقبيح والأبيض والأسود وفيهم حسن المظهر نظيف الثياب وفيهم رثها وأنهم لا يختلفون عن بني البشر في شيء سوى شيء واحد أن أجسامهم لطيفه كالريح فلا نراهم وأجسامنا كثيفة غليظة فيرونا وبذلك قال الله تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم ﴿<sup>(٢)</sup> صدق الله العظيم.

عافنا الله وإياكم والمسلمين من إخواننا الجن من شر شياطين الإنس والجن وهدانا الله جميعاً الى طاعته وهداه وإلى ما يحب ربنا ويرضى إنه سميع مجيب الدعاء.

## المؤلف

(١) سورة النوريات ٥٦.

(٢) سورة الاعراف ٢٧.

## ماهية الجن

قبل أن نخوض في عالم الجن ونعرف عن طبائعهم وحياتهم مشاكلهم ومأسيتهم حسنهم وسيئهم ضالهم ومهتديهم فإننا يجب أن نعرف الماهية التي خلقوا عليها والمادة المكونة لهم مقارنة بالبشر وأبوهم آدم والذي خلقه الله من طين ثم تحول خلقه الى دم ولحم وعظام وبذلك نبدأ القول أن الجن خلق موجود على هذه الارض وهذا لا يحتاج الى مجادله ونقاش لأن من ينكر وجودهم فقد كفر لأنه لم يؤمن بكتاب الله وما أكثر من يرفض هذا القول وينكر وجود الجن وفئه أخرى تشك في ذلك أو لا يستطيعون تمييز هذا الوجود بسبب أن عقولهم لم تستطع بعد أن تفهم معنى جن وخلق مخفي، إلا أن الله جل شأنه بين لهؤلاء الناس هذه الحقيقة وأنهم موجودون حيث قال الله تعالى في محكم التنزيل ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم - وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾<sup>(١)</sup>.

دليل على إتمام خلقهم وقال تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم - وخلق الجنان من مارج من نار ﴾<sup>(٢)</sup> دليل آخر على الخلق والوجود

وقول الله تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم - وإذ صرّفنا اليك نقرأ من الجن يستمعون القرآن ﴾<sup>(٣)</sup> ﴿ فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولّوا الى قومهم منذرين ﴾<sup>(٣)</sup> (٣٠).

هذه هي الأدلة من الكتاب ومن أصدق من الله حديثاً أيها الإخوة ثم إن هناك أدلة من السنة الشريفة قول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه فيما روت عنه عائشة أنها قالت « قال رسول الله ﷺ ﴿ خلقت الملائكة من نور، وخلق الجنان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم ﴾ رواه مسلم وأحمد رحمهما الله.

(١) الذاريات ٥٦.

(٢) سورة الرحمن ١٥.

(٣) سورة الاحقاف من ٢٩ - ٣٠.

وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ﴿ إنطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب.

فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا: ما بالكُم؟ قالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب. قالوا: ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاريها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء. فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي ﷺ وهو بنخلة، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن إستمعوا له، فقالوا: هذا والله الذي جال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا الى قومهم فقالوا: يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشد فأمننا به ولن نشرك بربنا أحداً فأنزل الله على نبيه بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن ﴾ ومعنى ذلك أنما أوحى اليه قول الجن رواه البخاري ومسلم.

وروى النسائي بإسناد صحيح على شرط البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يصلي فأتاه الشيطان فأخذه فطرحه فخنقه وقال رسول الله ﷺ ﴿ حتى وجدت برد لسانه على يدي ﴾ وبهذه الأدلة تثبت بإذن الله وجود هذا الخلق فمن اقتنع بكتاب الله وسنة نبيه فهذا يكفيه ومن لم يقتنع فذاك شأنه وقاصري العقول والذين يعتقدون أن فلسفتهم تفوق كل شيء يدعون أن الجن غير موجود وذلك بسبب أنهم لا يرون الجن ويتسائلون دائماً أين هم؟

نقول لهؤلاء الناس تبسيطاً لهم إننا أيضاً لا نؤمن بعقولكم أو بوجودها فأنتم خاوي الدماغ وذلك بسبب أننا لا نراها وبالتالي فإن الكهرياء أيضاً والتي نرى أثرها غير موجودة لأننا لا نرى أنها تسري في أسلاكها، وللأسف الشديد فإن هناك من المعالجين الذين كانت تقف الناس على أبوابهم بالساعات عسى أن تسنح لهم الفرصة بالدخول على الشيخ نيقراً

عليهم وبعد أن أخذوا كثيراً من أموال الناس عادوا وقالوا أن الجن لا يدخلون إلى أجساد الناس وأن هؤلاء الناس مصابون بأمراض نفسية ﴿وإن إخراج الجن من جسد الإنسان إضعاف كاذب﴾ ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بعد أن عرفنا الأدلة على وجود الجن ومن منطلق الآية الكريمة ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ نعرف أن الجن كالانس مكلف بالعبادة وطالما أنه كلف إذاً فله عقل يميز فيه بين الصحيح وغير الصحيح وبذلك يكون مخير مثل الإنسان تماماً في العبادة إذاً فإن له ثواباً وعقاباً يوم الحساب وله جنة ونار فمن آمن بالله وعمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها مثلنا تماماً مع اختلاف شفافيته وشدة لطافته لأنه ربح لا نراه فقد خلقه الله من نار ثم تحول بعد ذلك إلى ربح كما أسلفنا فأصبح لا يرى إلا في حالات معينة سنتطرق إليها فيما بعد ودليل تحوله أنه يدخل إلى جسد الإنسان ويسكن فيه إلى ما شاء الله له ذلك ولو كان ناراً لأحترق الناس عند دخوله إليهم حيث قال رسول الله ﷺ إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم».

أما الجن فإنهم يروننا ويسمعون كلامنا ويراقبون تحركاتنا وحتى همساتنا قال الله سبحانه وتعالى في وصف الشيطان ﴿بسم الله الرحمن الرحيم ، إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم﴾<sup>(١)</sup> فهم يشاركون في كل شيء ويتدخلون في حياتنا تدخلاً مباشراً ينتظرون الفرصة في كل وقت ليوقعوا ابن آدم في المهالك والتفرقة إلى الكفر بالله ثم نار جهنم حيث الضلال وسوء العاقبة إلا من عصم الله منهم وبذلك يستطيعون الوصول بسبب صفاتهم وبجميع أصنافهم إلى أي مكان في البيوت والشوارع والطرقات داخل السيارات في دورات المياه ويسكنون في كل مكان من حولنا لا يتورعون عن الأذى لكل من اقترب منهم أو صرخ في وجوههم وحتى وإن كان لا يراهم أو بال على أحدهم دون أن يعلم بوقوفهم قربه لأن بهم ضلال كبير وعقولهم صغيرة يعملون من الأعمال ما لا يستطيع ابن آدم عمله ولكن بشرط أن يكون مختاراً لا مجبراً من ساحر لعين.

(١) سورة الاعراف آية ٢٧.

## أنواع الجن وأقسامهم

عن أبي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله ﷺ: الجن ثلاثة أصناف: -  
صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وعقارب وصنف يحلون  
ويظعنون» رواه الطبراني والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات بإسناد  
صحيح.

وهذه الأصناف عامه لأنواع الجن إلا أن صفاتهم تنقسم إلى ثلاثة  
أنواع:

### ١- الشياطين:

هم أخصب الجن على الإطلاق وأسمائهم تدل عليهم فهم أمة من نسل  
إبليس عملهم كل شيء في أذى ابن آدم، فساد، ضلال، لعنة الله على كل من  
يطيعهم هؤلاء هم أصحاب الصفات القبيحة والأشكال المرعبة طبعاً لغير  
المؤمن قال الله تعالى ﴿بسم الله الرحمن الرحيم - إنا زينا السماء الدنيا بزينة  
الكواكب ه وحفظاً من كل شيطان مارد ه﴾ (١).

فهذه الآية تثبت وجود الشياطين والمردة والشياطين بطبعهم جنباء  
ومتلاعبين مخادعين في قولهم وتصرفاتهم كلهم كذب حتى في الصدق.

ذلك الشيطان الذي جاء إلى أبي هريره رضي الله عنه يحثو من  
الصدقة ليلاً فقبض عليه أبي هريرة فشكا له المال وقلته والعيال فتركه فسأله  
رسول الله ﷺ عن ضيقه فقال يا رسول الله شكيا إلي المال والعيال ووعده أنه  
لن يعود فقال رسول الله ﷺ سيغود وفعلا ثلاثاً وفي الثالثة قال الشيطان  
لما توعدته أبو هريره، ألا أعلمك كلمات إذا قلتها حفظك الله من الشياطين  
قال نعم قال: ﴿الله لا إله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم﴾ إلى آخر  
آية الكرسي، سورة البقرة فأخبر أبي هريرة رسول الله ﷺ فقال له صدقك  
وهو كذوب « إذا الكذب صفتهم الدائمة ».

(١) الصفات آية ٧-٦.

## ٢- النوع الثاني العفاريت :

أمة من الجن قصيرة القامة كأنهم أطفال مدورى الرؤوس ولكنهم أسرع الجن حركة وأنشطهم وأقواهم على العمل وكانهم خلايا نحل هم المتخصصون في كثير من الأعمال والصناعات وفي كثير من الخبرات. في داخل جسد الإنسان لهم قدرات العمل داخل الجسد وحتى داخل العظام وصفهم الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فقال ﴿بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ - قال عفريت من الجن أنا أتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين ﴿١﴾.

وتتدرج أجسامهم بالشفافية من الصفرة وحتى الدرجة الخامسة حيث أنهم قد لا يرون بعضهم بعضاً ولهم سرعة عالية في الانتقال من مكان إلى مكان طيراناً في الهواء.

## ٣- المردة :

أمة ضخمة الأجسام منهم شفافوا الصفات تتمدد أجسامهم حسب حاجتهم وقوتهم الكبيرة جداً وهم ينقسمون إلى أقسام مختلفة:

أ- مارد عادي في كل شيء حياته تصرفاته سرعته عادية قوي البنية له قوة تحمل يقطع المسافات ولكن بسرعة أقل من غيره.

ب- مارد ذو صفة أفضل في القوة والسرعة والطيران لدرجة أنه يقطع مسافة (١٠٠٠) كيلو متر تقريباً في خمسة دقائق.

ج- مارد لا يُرى من قبل أقرانه الجن وخصوصاً داخل الأجساد وهؤلاء القوم قدرتهم عالية وذات سيطرة وسيادة ولهم مجال الحكم الأوسع في مجتمعهم وهم أسمى أنواع الجن.

مما سبق يتضح أن هذه الفئات تتصرف حسب الكفاءة وحسب ترتيب كل نوع ونقول في هذا أن الجن مهما سما في نوعه وعقله وقدرته فإنه لا

(١) سورة النمل ٢٩.

يصل الى مرتبة الإنسان حيث فضل الله الإنسان على كثير من خلقه فيقول سبحانه وتعالى في محكم التنزيل ﴿ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ﴾ (١).

وليس في كلامي هذا احتقاراً لهذه المخلوقات لأن منهم من عصم الله من الجن المسلم الذي يؤدي عبادة الله على أصولها ويبكون على ما مضى من حياتهم التي لم يحسنوا فيها فبنظري هؤلاء أفضل بكثير ممن يشهد الا لله الا الله بلسانه فقط ولا يعرف باباً لمسجد وإنما أخذته الحياة بزخرفها وجمالها فاتبع هواه وشيطانه وانحرف بسفينته الى بحر ليس له قرار وعلى هذا الأساس وهو العبادة فالجن بطبيعتهم ينقسم الى قسمين رئيسيين:

١- فئة تتبع الأديان والكتب السماوية إما مسلم أو نصراني أو يهودي أو مجوسي أو ملحد وهذه الفئة هي المردة والعمارة.

٢- فئة كتبت عليهم المعصية والضلالة وهم الشياطين مع أنني قابلت شياطين مسلمين وأسلم على يدي بفضل الله تعالى من الشياطين ولكنهم مقارنة بغيرهم قلة قد تصل الى واحد في المئة مليون وهؤلاء الشياطين ينقسمون الى ثلاثة أقسام :

أ- فئة الشياطين نسل إبليس عليه وعليهم لعنة الله وهم أشد شراسة لا يملون ولا يكلون ولا ينامون أشكالهم قبيحة وطبعهم أقبح قذري الرائحة والملبس لهم قرنين فوق الرأس مثلثي الوجوه لهم نابان بارزان ولسان متدلي وذيل صغير خلفهم.

ب- فئة من الشياطين من جانب واحد وهم إما لأم شيطانة أو لأب شيطان وهؤلاء لهم صفة الشياطين حيث يختلف شكلهم من ناحية الذيل فلا يوجد أما القرون فهي موجودة والغالبية منهم لأم شيطانة وهذه الفئة لا دعوتها للإسلام فإنها تدخل فيه حسب اقتناعها بذلك وحسب من يدعوها.

(١) سورة الاسراء آية ٧٠.

ج- فئة من الجن العاصي ليسو شياطين ولكن ينتمون الى فئة الشياطين انتماءً لفرط محبتهم للشياطين وفرط فسادهم وشدة كفرهم بالله فيعطيههم ابليس الصفة الإبليسية حيث يتم التصرف وكأنه شيطان من الشياطين.

وسوف نتناول الحديث عن هذه الفئات بما هو معروف عنهم وما أخبروا به على لسان المرضى.

وبما أن الجن قد وجدوا قبل الانسان بحوالي سبعة آلاف وخمسمائة عام تقريباً مما يعني أنهم على علم كبير في مختلف العلوم وليس معنى هذا أن جميعهم كذلك إلا أن فيهم من يتعلم طبياً ومهندساً وصانعاً وهكذا وكل ذلك طبعاً باستثناء الشياطين<sup>(١)</sup>

والجن أيضاً لهم احساس مرهف جداً قلوبهم ناعمة هشه تميل تجاه كل ما هو جذاب فإذا أقنعتهم بشيء واقتنع به تعلق به كثيراً ولذلك فهي فرصة كبيرة الذين يعالجون بكتاب الله أن يقوموا بدعوة الجن الى دين الله تعالى بالكلمة الطيبة المقنعة وأن لا يكون فظاً غليظ القلب معهم وأن لا يستعمل الضرب أو العصي وما إلى ذلك من أساليب التعذيب فإن كان الجن عاصياً متمرداً فكتاب الله أقوى منه ومع ذلك فإنهم أي الجن أسرع من البشر في الوصول الى الحقيقة في وجدانية الله ومع ذلك أيضاً تجد فيهم الصدود، ويأخذهم الكبرياء فتجد أكثرهم كافرين وأحب أن أشير هنا الى كثير من الحالات التي دعونا من بها من الجن الى الاسلام وفضل الله كبير أسلم ملايين الجن والحمدا لله الا الشياطين فنادر جداً أن يقتنع منهم من يسلم وحسب تصنيفهم السابق فأكثرهم عديمي الاحساس ولا يدق قلوبهم أي طارئاً أو طارقاً.

(١) كثيراً ما نسمع عن شخص ما يعالج الناس بعمليات دون جراحه وذلك مثل المرأة الروسية والتي كانت بارعة في هذا النوع من العلاج والواقع ان ذلك يكون بوجود جني أو جنه طبيه في هذه المرأه فيقوم بهذه العمليات.

ولذلك فإن السحرة والمشعوذين يستغلون هذه النقاط حق الإستغلال  
لعلمهم بطبائع الجن أكثر حيث الأوامر والطاعة اللامتناهية مقابل معصية  
الساحر لله وكفره به والعياذ بالله.

ولهذه الأسباب وغيرها مما مضى فإن المعالج والقارئ بكتاب الله الكريم  
يجب أن يكون على علم ومعرفة بكل هذه الأمور وعليه عند بداية مخاطبة  
الجن في أجساد البشر أن يكون حسن الخلق داعية إلى الله يبرز قدرة  
الدين الإسلامي في مخاطبة القلوب والعقول وأن يلجأ إلى الأسلوب الطيب  
المقنع كما أسلفت حتى يستنفذ كل السهام وعليه بالصبر فإن أفجح فالحمد  
الله وإلا فيقوم بإخراجه بالطريقة التي يراها مناسبة فيما يرضي الله تعالى  
وليحذر أي معالج من أن تتلاعب به الشياطين فمهما قالوا أو تمسكوا فلا  
تأخذهم بهم رحمة ولا عطف والشيطان دائماً يخفي نفسه في البداية على أنه  
شيطان ليستغل أي موقف وفرصة ليتلاعب ويبرز مواهبه وهنا يتجسد نكاء  
المعالج وقدرته على العلاج.

وجميع الجن وبنسبة كبيرة يستهويهم الفساد وتقوى أجسامهم عليه  
يتبعونه ويزينونه للناس على أنه جميل ويستمتعون به إلى درجة كبيرة  
ويساعدهم عليه بعد الإنسان عن الله وعدم اللجوء إليه قال أحد الجن في  
جلسة في إحدى الحالات وهو مارد وبعد أن أسلم قال : لقد كنت في يوم من  
الأيام أتسكع في الشوارع مع صديق لي «من الجن» رأينا فتاتين إحداهما  
ترتدي بنظوناً أسود اللون ضيقاً جداً وتبرزه بين الحين والحين من خلف  
عباءتها ومشيتها كانت مغرية فدخلنا بها بعد أن استهوانا المنظر وعندما  
ظهر عليها التعب بسببنا أخذها أهلها إلى الأطباء محاولين عبثاً وبدون فائدة  
ترجى وبعد ذلك سمعنا أخوها يقول لها غداً إنشاء الله آخذك إلى شيخ يقرأ  
عليك فحفظنا وخرجنا منها ليلاً وهي نائمة .. غفر الله لنا أفعالنا تلك .. كنا  
على ضلال.

لم أروى هذه القصة لملء فراغ ولا لسرد القصص ولكن أحببت أن أقول أن هذا كله بسبب المعاصي وبسبب تلك الآفات التي ترد علينا من عالم الغرب .. ذلك العالم الذي لا يمت لنا بصلة ولكننا نأخذُه مثلاً أعلى ونأخذ كل شيء منهم دون التمعن فيه وافق ديننا أو لم يوافق المهم الا يقال أننا أمة غير متحضرة وأننا رجعيون .. المهم أن نتبع الشيطان وما يوحي إلينا يزين لنا المعصية فنراها جميلة أطلق على المغنى كلمة فنان فكانت رناته في الأذن وتبعناها الى حيث الهاوية .. الغفلة عن الله ودين الله سبب ما يعيشه مجتمعنا الذي نعيش فيه هنا الكبير أن نملاً البطن ونشبع الفرج ليس مهماً مصدر الإشباع حلالاً أم حراماً المهم أن نفعل، ليس مهماً أن نشاهد التلفاز وما يحتوي من برامج سيئة على أنفسنا وأطفالنا بل وأكثر من ذلك ما يسمى الستلايت والذي فتح أمام الناس باباً جديداً من أبواب الفساد وباباً جديداً من جهنم. لم نعد نتباها بعدد ما نحفظ من كتاب الله ولكن نتباها بعدد المحطات التي نشاهدها وبعدد الاعمال الفاسدة التي نعملها وإن سألت أحدهم قائلاً كيف تقبل هذا وعندك أطفال في بيتك يقول لا تخف أنا أراقب كل شيء وأحافظ على بيتي من هذا سبحان الله هل أنت في البيت كل الوقت حجج واهية شبابنا وشاباتنا في مقتبل العمر وسنين المراهقة عظامهم طرية يحتاجون الى التوجيه والمشورة والى من ينير لهم طريق الحق ماذا لو رأيت إبنك ممثلاً فاجراً يقبل ممثلة فاجرة وسألتك أبي ماذا يفعلون؟ فهل عندك جواب، لا تملك الا أن تقول لها هذا تمثيل يا ابنتي وعندما تراها في أحضان رجل ما يقبلها فليس عليك أن تغضب لأنها ستقول لك نفس الجواب هذا تمثيل يا أبي.

فاتقوا الله أيها الأباء في أبنائكم وبناتكم وكونوا لهم قدوة حسنة فإنهم على طرف الهاوية ينتظرون أي يد تمتد اليهم إما لتنقذهم منها أو أن تشدهم اليها.

## عمل الجن

كما أسلفنا فإن عمل الجن الذي ارتضاه الله لهم هو العبادة كما البشر تماماً ثم التكسب من حلال الله وطاعة أوامره وإجتنب نواهيه وكونهم مخلوقين قبل الانسان بزمن طويل لقول الله تعالى ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ﴾ «وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربّه» صدق الله العظيم ﴿١﴾. وهذا دليل على أنهم خلقوا قبل الإنسان وأن إبليس ليس من الملائكة كما يزعم الكثير من الناس وأنه عاصي لله وأن ذريته من الشياطين لها السبق في الإضلال حيث يعز عليهم وعلى أبيهم أن يدخلوا النار وحدهم فتعهد بأخذ ما يستطيعون من بني البشر ومن الجن إلى هذه النار لإعباد الله المخلصين فلا سلطان له عليهم.

ويختلف الجن عن هذا العمل الذي يعمله جنس الشياطين إلا أنهم يطيعون ملوكهم طاعة عمياء وليس هناك أي تفاهم عندهم من يعصى منهم فمصيره الموت والقتل والتشريد لأهله وأبنائه وهذا يكمن في دور ملك الجن مع السحرة الذين لا يخافون الله والذين أصبحت صفاتهم شيطانية مريية أولها الكفر بالله وآخرها إتيان المحارم بما حرم الله وعندها يبرم الطرفان عقداً بينهم يلبي ملك الجن أوامر الساحر مهما كانت وكلما ازداد الكفر إزدادت الطاعة وهكذا يأمر الملك الجني أيا من الجن ليطيع الساحر في كل ما يريد ليظهر الويال على الناس لمن شاء الله وأذن به وبعلمه وقدرته.

(١) سورة الكهف آية ٥٠ .

## السحر والسحره

السحر في اللغة هو ما يبهر العين فيجعلها مشدودة اليه مبهورة به إما لجماله أو لصفة فيه تميزت.

أما السحر في الشرع: هو التأثير المباشر على جسد الانسان أو على نظره أو على عقله فيجعله يرى الأشياء على غير حقيقتها مخالفاً بذلك لقانون الطبيعة ويكون بواسطة الجن، حيث قال الله تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم ﴿ (١)

وطبعاً عندما نقول مغيراً فلا يعني أننا ننفي قدرة الله ومشيتته والعيان بالله فالله سبحانه وتعالى يقول ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ﴿ (٢) وهذا التعريف إنما ينساق تحت قدره الله وقضائه ومشيتته.

### السحرة :- يصنف السحرة الى نوعين

١- ساحر من الإنس وهو رجل أو امرأة أستطاع بكلمات معينة وطلاسم كفرية وأهازيج وقوة شيطانية على اخضاع الجن تحت سيطرته يعملون بأمره ولا يعملون في الخير أبداً وليس هناك ساحر بلا سحر أو سحر بلا ساحر فهم شيء واحد.

٢- الغول وهو ساحر الجن: وهو أشد قوة من ساحر الإنس والعلاقة بينهم واحدة لا تنفصل فهي مدرسة يتفنن فيها مع الهوى للأذى ويفشي أسراره لصاحبه ليتمكن حسب الحاجة من عمل الأذى للآخرين.

وبذلك لا يمكن أن يُعقد السحر إلا بإنضمام العنصر الثالث والمهم لهذا العمل وهو الشخص الثالث الذي إمتلأ قلبه حقداً على الآخرين فيطلب سحراً لهم لأنه بنظري جبان الجسد والروح والنفس فلا يستطيع الا أن يدمر الآخرين من هذا الطريق، وهؤلاء الناس اذا بحثت عنهم تجدهم دائماً عند

(١) سورة الاعراف آية ١١٦.

(٢) سورة البقرة آية ١٠٢.

السحره والفتاحين والمشعوذين ويغدقون من الأموال لهم ما لا حصر لها ولا يبالون أما على أهلهم فإن المال إذا أرادوا صرفه يصبح عزيزاً.

والحقد إن كان من شخص قوى يستطيع أن ينفذ حقه وغضبه بيده فعل ذلك وإنتهت المشكله إلى ما يعرفه الكثير. وإن كان مؤمناً بالله كظم غيظه وعفا عن الناس أما إن كان خسيساً جباناً فلا يستطيع ذلك إلا بمساعدة من غيره فيذهب الى هذا الساحر ويعمل معه في الخفاء فتكتمل المعادله وهي:

شخص حاقِد (فاقد الإيمان) + ساحر = ضرر (ولكن بإذن الله وقدرته) (١) قال رسول الله ﷺ « ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر له أو سحر له ومن زار كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ».

خرج من الملة الى الكفر ومصيره أصبح مجهولاً فإما أن يبقى على خروجه من الملة فيكون من أهل النار وإما أن يكون من التائبين فيتوب الله عليه.

## أنواع السحر

السحر عدة أنواع وأشكال ولكل نوع متطلباته ولكل نوع صفاته الخبيثة ويختلف حسب الحاجة وحسب الطلب فذاك رجل حاقِد على فتاة لأنها لم تتزوجه وتلك امرأة تريد زوجها أن يحبها ويكون خاتماً بيدها وتلك امرأة تكره أم زوجها فتسحرها أو تسحر أخته لتربطها عن الزواج وهكذا ولنتناول هذه الأنواع بشيء من التفصيل وهي على النحو التالي:

### ١- سحر التفريق:

هو السحر الاكثر شيوعاً بين الناس بل وتقريباً يكون بنسبة ٧٥٪ من

(١) إن الله سبحانه وتعالى لا يضر أحد من الخلق ولكن الناس أنفسهم يظلمون أو إبتلاء من الله لعبد من عباده أراد سبحانه وتعالى أن يمتحنه به ولا يمكن تحت أي ظرف من الظروف أن ينجح سحر الا أن يكون مقدراً عليه من الله وبإذنه وعلمه المطلق وكثيراً من الأسحار لم تفلح ولم تنفع في شيء لان الله جل شأنه ما قدر لها ذلك.

مجموع أنواع السحر مجمله حيث حقد الناس الدفين على زوجين سعيدين أو على رجل لم يخطف منهم إبنتهم أو كان خاطباً لها فتركها. والأسباب كثيرة وبمجرد قيام الساحر بعقد هذا السحر حتى تبدأ المشاحنات الزوجية بين الزوجين ولأنفه الأسباب وأحياناً بدون سبب كأن يطلب الزوج كأساً من الماء فينظر إليه فلا يعجبه بأي حال من الأحوال كونه على صينية أو بدون صحن أو شكل الكأس فتقوم الدنيا لذلك ولا تقعد وهكذا وبكثرة هذه المشاكل تصبح الحياة بينهما صعبة للغاية فيتم الطلاق والتفريق «بإذن الله» حيث لا يجب أبداً أن ننسى هذه الآية ﴿ وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ﴾ صدق الله العظيم ﴿ . وإذا تم هذا الطلاق وهو أبغض الحلال الى الله يصحو كلا الزوجين ويندم على ما فات ويتمنى العودة الى عشيرة بأي حال من الأحوال وإن تمت الرجعة بينهما تعود المشاكل ويتم الطلاق ما لم يقدم الاثنان على العلاج بكتاب الله الكريم ويلجأن الى الله ليفك عنهم البلاء إنه سميع مجيب، ويختلف سحر التفريق من نوع لآخر حيث يكون خادم السحر مكلفاً بعمل معين لا يحيد عنه ويختلف التعامل بين خادم السحر وبين المرأة أو الرجل كل له طرقة والتي تفسر كالتالي:

#### ١- بالنسبة للمرأة :

إذا كان خادم السحر « الجني المكلف بتنفيذ السحر » موجود لدى المرأة فإنه يبدأ بالتالي:

أ- السد: حيث بعد الزواج مباشرة يأتي الرجل زوجته فلا يجد عضو التأنيث أو لا يستطيع الوصول اليه وذلك لإغلاق الزوجه الطريق عليه والقوه هنا رهيبه جدا وليس الأمر بيدها.

ب- الغوران : وهو اتساع مفرط في عضو التأنيث مما يؤدي الى زوال المتعة بين الزوجين بالتالي الى الطلاق.

ج- عقد الشهوة: حيث يكون الفتور من المرأة عند اللقاء مع الزهد وتكون المرأة في ضجر وملل طالما أن هذا الزوج المسكين داخل البيت فإذا خرج استراحت نفسها ولكنها تنقلب الى شوق كبير له متمنية عودته بأسرع وقت ممكن.

د- تغيير الوجه في عين الزوج حيث يرى زوجته في حالة غير طبيعتها أي أنه قد يراها على صورة قبيحة جدا أو على شكل قرد أو كلب أو حمار أو يكون وجهها أسود اللون قبيحاً.

هـ- نشوب مشاكل وخلافات لأتفه الاسباب كما أسلفنا.

و- الكراهية الشديدة كل منهما للآخر حيث يكون ذلك عند اقترابهما من بعضهما البعض سواء في البيت أو خارج البيت أما إذا افترقا فيكون الشوق والحنين وكل ما يربط الزوجين معاً.

## ٢- بالنسبة للرجل:

إذا كان خادم السحر «الجنى المكلف بتنفيذ السحر» مع الرجل تكون أعراضه كالتالي:

أ- عقد للشهوة مع الفتور عند اللقاء والزهد فيه وعدم الانتصاب أثناء المعاشرة.

ب- تغير الوجه في عين الزوجة أي أنها ترى زوجها بشكل «قبيح» أو شكل مخيف مثل أن يكون على صورة قرد مثلاً أي غير طبيعته التي هو عليها.

ج- تحدث نفس الأعراض السابقة عند المرأة إضافة إلى هذه الأعراض.

وعلى هذا الأساس نعرف أن هناك سحراً وأن هناك خادماً للسحر يقوم بالتنفيذ حيث يجب أن يرافق أي سحر خادم وإلا لن يكون سحراً وتكون هذه المرافقة على حالين :

١- إما داخل الجسد كما هو عليه الغالبية العظمى من الناس المسحورين وأكثر ما يكون عند النساء لأنهن أضعف وأهون على الجن والأخوف من أي شيء.

٢- أن يكون خادم السحر خارج الجسد أي أنه يلزم المسحور ولكن لا يدخل فيه وهذا يكون أصعب السحر ومثال ذلك السحر الذي صنع لرسول الله ﷺ لأن خادم السحر ما كان ليجرؤ أن

يمس جسد رسول الله ﷺ، وسحر التفريق قد يكون متبادلاً بين الزوجين أي أنه قد تكون الزوجة متأثرة بنوع من السحر والزوج لا شيء مما يترتب عليه مشاكل جمّة ثم في اليوم التالي يكون العكس تماماً وعلى جميع الأحوال تكون الحياة الزوجية صعبة معرضة للإنهيار مع الأخذ بالاعتبار دائماً أننا بشر.

## ٢- سحر القولة (المحبة) :

إن هذا النوع من السحر حتى وإن كان مقصوده خيراً وهو محبة الرجل لزوجته إلا أنه ذكر في أحاديث المصطفى صلوات الله وسلامه عليه بالتحريم والتكفير حيث قال عليه الصلاة والسلام «الثولة شرك».

وهذا النوع أيضاً من الأنواع الشائعه لكون النساء قاصرات عقل فإنهن ينصعن الى الشياطين بسهولة عظيمة وكمن من شياطين الانس أدهى وأصعب على الخلق من شياطين الجن ولكل دورة في هذا الضلال وعلى كل رجل عاقل أن يراقب أهل بيته ومعرفة من يتردد عليهن من النساء وسلوكهن وحثهن على الصلاة والطاعات ولا يكون هذا بطبيعته الإحماية للزوجة التي قد تكون ساذجة فتزج بها صديقاتها الى عالم التيه الذي لا يعلم نهايته الا الله سبحانه وتعالى ومن باب الحرص فلو أن كل رجل خصص نصف ساعة في اليوم لإلقاء درس على أهله وأولاده لأصبح عندنا مجتمعا اساسه شرع الله ومن باب تبين ذلك فإن امرأة ذهبت الى أحد المشعوذين ليعمل لها شيئاً لزوجها الذي يضرها دائماً وقد تستغربون ماذا فعل أعطاها شيئاً وقال لها ضعيه له في طعامه وضعي معه قليلاً من (البراز) وسيكون مثل الخاتم في إصبعك وفعلت المرأة ذلك فوالله ما إزداد زوجها إلا شراسة عليها «سبحان الله».

سؤال نظرحه على كل امرأة « هل تريدن أن يحبك زوجك؟» وهنا أنا أتحدى كل امرأة أن جوابها نعم أقول لها توكلي على الله واتبعي التالي:

١- اقتربي من الله سبحانه وتعالى بصلاة وصيام ونحو ذلك من الطاعات على ألا تجعلها في الأوقات التي يحتاجك زوجك فيها الا الصلاة فيجب أن تكون في وقتها.

٢- اجعلي ثوب لعمل البيت واخضعيه واستبدليه عند عودة زوجك الى الدار حتى لا يتضايق من رائحته.

٣- خصصي وقتك ما بين البيت والاولاد وبين زوجك وأعطي كل ذي حق حقه.

٤- تحجبي بحجاب الإسلام الذي فقدته كثير من النساء ولا تطيبي عند خروجك من البيت أو تتزيني بالمساحيق ولا يكون خروجك من بيتك الا للضرورة.

٥- تزيني لزوجك بما تحبين واظهري له الود والمحبة والطاعة في أمره كله الا ان كان أمره في معصية الله فانتهبي.

٦- تفقهي في دينك وعلميه أبنائك وخذي بيد زوجك الى الطريق الصحيح إن كان طريقه غير ذلك.

٧- شاركيه همومه وأفراحه وأنصتي اليه اذا تحدث معك ولا ترفعي صوتك عليه.

فوالذي نفسي بيده ما من امرأة مهما كانت من الجمال أو عدمه عملت بذلك إلا رضي الله عنه وأرضى عليها زوجها .. أليس هذا أفضل من أن تذهبي الى ساحر فتخرجي من المله وتعملي سحر الثولة فتشركي بالله.

إستيقظوا يا عباد الله ....

من كل ذلك تظهر معاملة الرجل لزوجته وتجدد العلاقة الزوجية بينهم ويصبح الرجل بطبيعته لين الطبع حتى وإن كان قاسيا وعطوفا على أهله بعد أن كان معرضاً قال رسول الله ﷺ « خياركم خياركم لنسائكم وأنا خيركم لأهلي» أو كما قال عليه الصلاة والسلام، هذا هو دستور الحياة الطبيعي واستقامته وسعادته في شرع الله الذي ارتضاه لعباده الصالحين ولو علم الكثير من الناس ما الذي يحدث عند قول ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ لذهلوا من رحمته الله الواسعة على خلقه.

وأعراض سحر الثولة تكون على النحو التالي:

أ- حب الرجل الشديد الى مجامعة زوجته في جميع الأوقات.

ب- معظم النظر يصب على الزوجة فتجده ينظر إليها بشغف شديد ويكاد لا يرفع عنها بصره الا قليلاً وكأنها ليست إلا عشيقته.

- الطاعة العمياء في كل شيء وأي شيء دون التفكير بذلك حتى وإن كان في أذى الوالدين وأهله.

د- يدافع عنها حتى بالباطل (١).

وبهذه الاعراض يتضح أن هناك سحراً لهذا الرجل المسكين وهو لا يعلم.

### ٣- سحر الربط: «العقد»

سحر الربط من الأسحار المعقدة والخبيثة وهي تمس كيان الرجل وزوجته معا رجل يكون في منتهى الرجولة مع زوجته وفجأة يصبح لا شيء وكأنها أخته وعندها تبدأ المعاناة والمرض النفسي والله أعلم بالعواقب، أو قد لا يستطيع هذا الرجل أن يدخل على زوجته ليلة الزفاف ولنتناول هذا الموضوع حسب الأساس من المرأة والرجل والاعراض لذلك والعلاج بإذن الله تعالى .

أ- المرأة : وهي البنت أولاً ثم الزوجة ثم الأم وهي بذرة الاسرة واساسها حيث بزواجها يتم تجديد المجتمع بيت وأولاد وأسرة ومنها «تنشأ أسر شتى وهكذا ومما يسعد الشياطين من الجن أن يتم وقف نسل ابن آدم وتدمير حياته بشتى الطرق وإضلاله وبذلك تنتشر الشياطين متسارعين أيهم يسبق الى تنفيذ هذا السحر لوأد البذرة في تربتها قبل أن تثمر، وينقسم هذا النوع الى عدة أقسام وهي على النحو التالي:

#### أولاً: الوقف :

« أعراضه عدم التوفيق في الزواج أو حتى خطوبة ومن يأتي للخطبة لا يعود مرة أخرى وإن تم عقد القران لا يلبث الا ان يتم الانفصال بسبب أو بدون سبب وهذا النوع ينقسم الى :

(١) في كثير من الاحيان يلاك مثل هذا الرجل بين فكي أفواه الناس وأنه مسير من زوجته وأنه نعمة وما الى ذلك من الصفات وبهذا نقول أن هذه التصرفات ليس له فيها أي تمييز الا ان تأثير السحر هو سبب ذلك الا ان يكون بطبعه بلا شخصيه قبل الزواج فذاك أمر آخر.

أ- وقف مع افراط في الشهوة :

وهي أن الفتاة لا تستطيع الزواج وأنها تنظر الى الرجال بشهوة عارمة قد تقودها في النهاية الى الرذيلة والعياذ بالله وأعراضها كما يلي :

- النوم على البطن.

- الأحلام حيث ترى نفسها دائما بأنها عروس وأنها تزف الى عريسها.

- الاندفاع الشديد في الرغبة.

ومن هذه الاعراض يتضح أن خادم السحر هو أنتى من الجن.

ب- الوقف مع عقد الشهوة :

وفيه تكون المرأة بلا شهوة ولا يهتمها أي صنف من الرجال بأي حال من الاحوال ولا تشعر تجاههم بأي إنجذاب وأعراضه في هذه الحالة تكون على النحو التالي:

- تكون الاحلام شبه عادية.

- تكون الرغبة منعدمة تماما.

- يصاحب هذا النوع من السحر ألم شديد أسفل الظهر لا يزول بالعلاج الطبي.

ج- وقف فقط :

وهذا النوع لا يصاحبه اي اعراض ابدا الا ان صاحبه لا يستطيع أن يتزوج ولا تتم الموافقة على أي خطبة أو زواج ولا يزول هذا الا بزوال السبب ويصاحبه صداع في الرأس يظهر فجأة ويذهب فجأة.

ب- الرجل :

حيث تنطبق عليه جميع الاعراض مع زيادة في عدم الانتصاب (١).

(١) عدم الانتصاب عند الرجل يؤدي الى فقد الشهوة تجاه النساء وبالتالي لا يفكر في الزواج وأن حصل وتم الزواج فانه لا يستطيع أن يأتي زوجته وكأنه لا يملك عضو التذكير وتؤدي هذه الحالة الى مشاكل جمه قد تؤدي بحياة صاحبها لان الرجل أصعب من المرأة إذا فقد حاسه الرجوله.

## رابعاً: سحر وقف الحال :

يقوم هذا السحر على عقد كبير بين الساحر والشياطين وفيه تعقيداً كبيراً حتى لا يسهل فكه إلا بخراب البيوت وقد يلجأ الساحر الى عقد السحر «بسورة يس» فتتلى بصورة كفرية ومقلوبة وهي معروفة لدى من يستخدمها (بعذاية يس) ولا يصنعها اي ساحر وإنما الدهاة منهم ومن له صلة عظيمة بالشياطين ومن عمل له هذا السحر لا يوفق في عمل من الاعمال مهما كان نوعه وإن كان على وظيفة يتركها لاتفه الاسباب وهكذا ان كان في تجارة ايضاً لا يوفق فيها والنتيجة تراكم الديون والمصائب وإن كانت أسرته على مستوى ضعيف من الدين فلن تحتمل العيش معه على هذا الحال فيؤدي ذلك الى تفكك الاسره وتشردها والله الذي بيده كل شيء وهو المستعان به.

## خامساً: سحر التخيل :

هذا السحر أساسه أن يخيل للمرء أنه فعل شيئاً ولم يفعله أو يخيل له أنه يرى شيئاً على غير حقيقته ومثال ذلك الحبال التي جاء بها سحرة فرعون حيث قال الله تعالى ﴿يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى﴾.

وكان السحر الذي عمله لبيد بن الاعصم اليهودي لرسول الله ﷺ من هذا النوع حيث كان يخيل للنبي ﷺ إنه كان يأتي نسائه وهو لا يأتيهن ولم يؤثر هذا السحر في شيء آخر، ولم يزول هذا الا عندما فكه جبريل عليه السلام بإذن الله وكان في مشط ومشاطه في بئر.

## سادساً: سحر الجنون:

بهذا النوع من السحر يقوم خادم السحر بالتمركز في الدماغ والسيطرة تماماً على مراكز التعقل ومراكز الذاكرة فيؤدي الى جنون الشخص لعدم التميز وهذا الجنون يكون مؤقتاً ويزول بزوال المؤثر.

## سابعاً: سحر النزيف:

وهو يصيب النساء فقط حيث تصاب المرأة بنزيف شديد من الدماء ولا يعرف سببه ولا يزول بالادوية ويكون بالاعراض التالية:

١- خروج دم بغزازه لفترة من الوقت ويكون لون الدم مختلفا عن لون دم الحيض وفي غير وقته.

٢- يتوقف خروج الدم فجأة ودون علاج.

٣- يعاود الخروج مرة أخرى وفجأة ودون مقدمات.

وبذلك يصعب على الزوج معاشرة زوجته فيصاب بفتور وهي كذلك وتصبح هذه عثرة في طريق الحياة الزوجية.

أما مع غير المتزوجات من البنات فإنه أشد خطوره حيث يصعب معه الفحص بالنسبة للطب البشري.

**ثامناً : سحر المرض :**

هذا النوع من السحر يعتبر من الأنواع المؤلمة والمعدية لصاحبها واستمراره يولد الهم والحزن ويصيب جميع أجزاء الجسد تبعاً وتكون أعراضه كالتالي :

١- يأتي الالم فجأة ودون مقدمات ويتغير مكانه في كل مره حيث يكون في القدم أو في اليد ثم بعد عدة أيام ينتقل الى الكتف ثم الى البطن والى الظهر ويوما يأتي على هيئة صداع دائم وشديد جدا ولا يزول اذا استعمل المريض أدوية لذلك بل واذا ذهب الى الطبيب فإنه لا يجد شيئاً تكون أحلام المصاب دائماً الموت والاموات والمقابر والخوف.

٢- لا يتحسن بالادوية ولا تؤثر فيه ويذهب الالم فجأة كما جاء فجأة.

**تاسعاً : سحر الخمول :**

حيث يصيب الانسان بالكسل والخمول والعجز ويصاحبه ضجر وضيق في التنفس ولا يرغب في القيام بعمله أو أي شيء آخر.

## عاشراً : سحر الهواتف

وهو أن يشعر المريض أن هناك من يناديه أو يهتف في أذنه أو يسر له شيئاً وكأنه دائماً يسمع صوتاً.

هذا هو السحر وهذا هو الساحر، وهذا كتاب الله ينطق بالحق من لجا إلى الله ففيه الشفاء والرحمة وفيه إطمئنان القلب وملء الروح كل آياته شفاء ورحمة يقول الله في كتابه الكريم ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً » (١) صدق الله العظيم ﴿ ويقول الله سبحانه وتعالى ﴿ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون ﴾ (٢) إلى آخر الآية حيث قال رسول الله ﷺ لو أن رجلاً تقياً قرأها على جبل لزال.

ومع هذا الفيض الكبير من القدرة الإلهية والكتاب الكريم فإن الغالبية من الناس لا يهدأ لها بال الا بزيارة ساحر أو مشعوذ ل فك سحرهم حتى وإن لم يكن بهم سحر فقط لمجرد أنهم لديهم شك بذلك فيذهبون معتقدين أن لديهم العلاج الشافي والفوري فلا يلبث هذا المشعوذ الا ان يصنع لهم سحرا إلى سحرهم ليبقى قابضاً على أعناقهم وهم لا يعلمون ما أصابهم وما يصيبهم وفي النهاية هم الاخسرون في الدنيا والآخرة إن لم يعلنوا توبتهم قبل فوات الاوان ، وسوف نسرد بعض القصص لبيان ذلك.

ونعود لنقول أيضاً أن الجهل أساس كل شيء مع الابتعاد عن الله سبحانه وتعالى ومفارقة جماعة المسلمين ولو أن كل واحد سأل أهل العلم عن ذلك، لما تكبد عناء المشقة إلى أن يصل إلى الحقيقة واعتقد برأى أن هناك أيضاً قصور كبير من أهل العلم والمنابر والذين لا يقومون بتوعية من ليس لهم علم في ذلك وهناك أيضاً قصور في الإعلام، الراديو، والتلفاز كما تستغل في الافساد فهي خير لو استغلّت في الإصلاح وفي الدعوة إلى الله وهناك أيضاً قصور كبير من أهل التقوى الذين يعالجون الناس وبعضهم

(١) سورة الاسراء آية ٨٢.

(٢) سورة المؤمنون آية ١١٥، ١١٨.

يطمع للمال والمريض اذا لم يملأ قلبه بالايمان أولاً فإنه يستعجل العلاج فيذهب الى كاهن أو ساحر أو ما الى غير ذلك وما يعلم المسكين أنه سقط في الهاوية. ومن كل ما مضى نستخلص التالي: -

١- يجب التوعية الدينية والفعلية والعقلية من أهل العلم للناس من السحر والسحرة.

٢- التوعية الإعلامية لهذا الموضوع من كتاب الله وسنة نبيه وعقد ندوات علمية تساعد الناس على فهم الحقيقة.

٣- تعاون المعالجين في هذا الامر واستقبال كل حالة واعطائها حقها من الأهمية التي لا تجعل صاحبها حتى يفكر بالذهاب الى السحرة.

٤- تعليم الناس طرق الوقاية من هذا السحر بإذن الله فبحر الاسلام زاخر لكل ما تشتهي النفس ويطمئن به القلب وتصبو اليه الروح.

٥- يا حبذا لو أنشئ مجمع طبي متكامل للعلاج بالقرآن الكريم تحت اشراف الدولة ويعمل فيه كل من يجد في نفسه القدرة على ذلك من قراءة وعلاج وطب شعبي وبذلك يتم من ورائه الاتي :

أ- تنظيم هذ العمل تنظيماً اسلامياً بحتاً.

ب- قفل باب الشعوذة والسحر والدجل.

ج- ارتياح لنفوس المصابين واطاحة العلاج السريع لهم من كل وسواس.

د- الاطمئنان أن العلاج بالقرآن وليس هناك مجال لغير ذلك.

هـ- واخيرا اذا استعصت حالة على أي من المعالجين يتم التعاون من الجميع

\* \* \* \* \*

## الوقاية من المرض

« درهم وقاية خير من قنطار علاج »

يعتبر السحر مرضاً مثل غيره من الامراض ولكنه يعتبر مرضاً روحياً وهو بدوره يسبب الأماً وأوجاعاً جمه ولكن لا تعرف أسبابه الا بعد أن ينكشف الأمر ولا ينفع مع آلامه أي علاج مهما كان نوعه الا بكتاب الله الكريم واللجوء اليه بالدعاء ومعالجة الروح والقلب.

ويقول رسول الله ﷺ « اذا اشتكا أحد » أخاه المسلم لمرض فليتوضأ ويضع يده مكان الألم ويقول « أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ويعافيك ٧ مرات فإنه يبرء بإذن الله إذا لم يدنوا أجله وقد تم ذلك وظهرت نتائجها كبيرة والحمد لله في كثير من الأوجاع ليس لنثبت أن كلام المصطفى ﷺ صحيحاً أم لا ولكن لنطمئن القلوب المريضة والضعيفة ولكي ندرا البلاء قبل وقوعه علينا باللجوء الى الله ونقى أنفسنا من السحر والمس والعين وذلك بالاذكار التي وردت عن رسول الله ﷺ وهي ما يسمى أذكار الصباح والمساء ونوردها حسب ما يلي:

١- آية الكرسي وأيتين بعدها.

٢- الإخلاص والمعوذتين ثلاث مرات لكل منهم.

٣- سيد الاستغفار « اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت ».

« من قالها حين يمسي، فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة ».

٤- أمسينا وأمسي الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر».

وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله.

٥- اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا وبك نموت واليك النشور.

٦- في المساء « اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير.

٧- اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره الى مسلم (قل إذا أصبحت وإذا أمسيت).

٨- اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والاخره اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم إحفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي) قل إذا أصبحت وإذا أمسيت.

٩- اللهم إني أصبحت أشهدك : وأشهد حملة عرشك، وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك» من قال حين يصبح أو يمسي أربع مرات أعتقه الله من النار وإذا أمسى فليقل اللهم إني أمسيت أشهدك.

١٠- اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك. لك الحمد ولك الشكر) من قالها فقد أدى شكر يومه وفي المساء فقد أدى شكر ليلته.

١١- أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهدايته وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده) يقول إذا أصبح وإذا أمسى.

١٢- «حسبي الله لا إله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» إذا قالها سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والاخره اذا اصبح واذا أمسى.

١٣- أصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين» وإذا أمسى فليقل أمسينا على فطرة الاسلام .

١٤- اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري، لا اله الا أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت تعيدها حين تصبح ثلاث مرات وثلاثا حين تمسى.

١٥- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال) من قالها أذهب الله همه وقضى عنه دينه وتقال اذا أصبح واذا أمسى.

١٦- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفه عين قل إذا أصبحت وإذا أمسيت.

١٧- أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذراً ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق يطرق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن.

١٨- اللهم إني أسألك من فجأة الخير وأعوذ بك من فجأة الشر.

١٩- أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة.

٢٠- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك ويطاعتك عن معصيتك.

٢١- اللهم اني اعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم.

٢٢- اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً.

٢٣- رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً «ثلاث مرات»

٢٤- سبحان الله ويحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته «ثلاث مرات».

٢٥- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم «ثلاث مرات».

٢٦- أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق «ثلاث مرات».

٢٧- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم).

٢٨- سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ما من أحد قالهن حين يصبح إلا وحفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح.

٢٩- ربي الله توكلت عليه لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، لا إله إلا الله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً من قالهن ثم مات دخل الجنة « قل إذا أصبحت وإذا أمسيت».

٣٠- لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير (١٠٠ مره) من قالهن إذا أصبح عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات وكن له عدل عتق ٤ رقاب من ولد اسماعيل وكن له حرساً حتى يمسي ومن قالهن مساءً فله مثل ذلك..

٣١- سبحان الله وبحمده مائة مرة.

هذه هي الحصون المنيعه فمن قالها أمر الله ملائكته أن يضعوا جدراناً من نور على هذا الشخص فلا يستطيع أحد أن يخترقه أو أن يؤذي صاحبه. ومن فضل آية الكرسي عزيزي القارئ حيث قال رسول الله ﷺ من قرأها دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين الجنة إلا الموت ومن قرأها عند النوم لا يزال في حفظ الله ولا يقربه الشيطان حتى يصبح ومن قرأها هي والفاحة

حفظ من أعين الانس والجن ومن قرأها وقرأ آيتين بعدها ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ﴾ ﴿ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا أوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ (١).

ومن التحصينات التي وردت عن الرسول ﷺ أول خمس آيات من سورة البقرة.

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ « ألم (١) ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين (٢) الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون (٣) والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون (٤) أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون (٥) ﴾ (٢).

وثلاث آيات من آخر سورة البقرة.

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ « لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير (٢٨٤) آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير (٢٨٥) لا يكلف الله نفساً الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (٢٨٦) ﴾ (٣).

من قرأها لم يدخل بيته شيطاناً حتى يصبح ومن قرأها صباحاً لم يدخل بيته شيطاناً حتى يمسي.

من قال عندما يصبح وعندما يمسي ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ « آمنت بالله، اعتصمت بالله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله ﴾ ثلاث مرات.

(١) سورة البقرة آية ٢٥٦ - ٢٥٧.

(٢) سورة البقرة آية ١ - ٥.

(٣) سورة البقرة آية ٢٨٤ ، ٢٨٦.

كما قال ﷺ « فهدى الله من الشياطين وفيه هداية الى الخير وكفاية من الشر ووقاية من الضر وما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو غيره فيقول هذا الذكر لا رزق خيراً في ذلك المخرج .

« لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم »

أمر بها رسول الله ﷺ وحث على الإكثار منها وأخبر أنها تكشف سبعين باباً من البلاء أوداها الهم وأنها كنز من كنوز الجنة وأنها سبب لحفظ النعمة وأن من واطب عليها ١٠٠ مرة يومياً لم يصبه فقر وأنها تدفع سبعين باباً من الضر أوداها الفقر .

من قال « حسبي الله لا إله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم » حيث جاء عن النبي ﷺ « إن من قالها حين يصبح وحين يمسي سبعاً كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة .

« فضل بعض التحصينات التي وردت »

- فضل ﴿ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ﴾ قال ﷺ « إن من قالها حين يصبح ثلاثاً وحين يمسي ثلاثاً لم يضره شيء وفي رواية لم يصبه جنون ولا جذام ولا فالج وفي رواية أخرى أن من قالها ثلاثاً حين يصبح وحين يمسي لم يصبه فجأة بلاء .

\* سبحان الله ويحمد سبحان الله العظيم وبحمده ولا قوة الا بالله .

قال ﷺ من قالها بعد الصبح ثلاثاً وبعد المغرب ثلاثاً وقاه الله من بلايا أربع الجنون - الجذام - العمى - الفالج .

« أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق » قال ﷺ « إن من قاله حين يصبح ثلاثاً وحين يمسي ثلاثاً لم تضره حمة تلك الليلة ولا ذلك اليوم والحمة لسعة العقرب وفي رواية لا يضره شيء .

« ما شاء الله ولا قوة إلا بالله »

قال ﷺ : ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل ومال وولد فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت .

بهذه التحصينات والأقوال البسيطة في نطقها القوية الجبارة في

معانيها يستطيع الانسان أن يقى نفسه من السحر ومن المس والجن ويستطيع أن يكون بعيداً عنهم وعن أنظارهم وعن وجودهم معه في مسكنه وسيارته ومحلّه أو أي مكان فيه وأسهل أمر لهذا هو البسملة:

- إذا قال الانسان ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم الحكيم وهو يخلع ملابسه لم تره الجن ﴾.

- إذا قال ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ عند طعامه بورك له فيه وأكل وحده دون الشياطين وإذا حمد الله بعده زاده الله من فضله.

- وإذا قال ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ عند دخوله البيت قالت الشياطين لا مبيت لكم وإذا قال ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ على عشائه قالت الشياطين لا مبيت لكم ولا عشاء.

- من قال ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث عند دخوله إلى دورة المياه هربت الشياطين ولم تنظر إليه وكان في مأمن منهم ﴾.

- إذا ركب أحدكم سيارته وقال ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴿ خرجت الجن والشياطين من سيارته هارين وهذه حقيقة فقد قال لي بعضهم إن الجن يجلسون في السيارات ليستجموا في مشوار مع صاحبها وركابها وبالذات السيارات الفارهة والجميلة فإذا حصل حادث لا سمح الله أو خوف من أحد الركاب دخلوا به مسأً وهذا ما حصل لمن أخبرني على لسان حاله من الحالات.

- من قال حين يأتي زوجته ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ﴾ لم يكن للشيطان والجن نصيب بأي شيء بينه وبين زوجته في تلك الليلة وإن قدر الله لهم مولود في تلك الليلة لم يقربه الشيطان.

- التزام الرجل جماعة المسلمين وأداء الصلوات كلها في المسجد وعدم تأخير النساء للصلوة عن وقتها حصن من الشياطين.

- تلاوة كتاب الله جزءاً كل يوم مغنم في الدنيا والآخرة وحرزاً من الشياطين.

- حفظ اللسان عن الغيبة والنميمة والخوض في أعراض الناس والالتزام بالآداب الإسلامية حصن حصين.

- التعوذ من الشياطين والأبالسة:

- إذا استيقظ الرجل أو المرأة من النوم وقال أشهد الا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فكت عنه عقدة من عقد الشيطان وإذا توضأ فكت العقدة الثانية وإذا صلى الفجر حاضراً فكت العقدة الثالثة.

- الدعاء لله مخ العبادة مركز الحياة والدين فإن الله يحب العبد الذي يدعوه ويلج عليه بالدعاء ويحبذ أن يكون الداعي باكياً خاشعاً بعقله وبقلبه ويستحب أن يثني على الله ويمجده بالدعاء فيقول.

اللهم أنت أحق من عبد وأحق من ذكر وأنصر من إبتغي وأرأف من ملك وأجود من سئل وأوسع من أعطى أنت الملك لا شريك لك والقوى لا ند لك كل شيء هالك الا وجهك لن تطاع الا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر ، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، خلت دون النفوس، وأخذت بالنواصي، وكتبت الآثار، ونسخت الآجال، القلوب لك مفضية والسر عندك علانيه، يا من لا يوارى منه سماء سماء ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره، يا معطى النعم قبل استحقاقها وعطاياك أحسن العطايا وأهنأها، الحلال ما أحلت، والحرام ما حرمت والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت يا الله الرؤوف الرحيم، أسألك اللهم بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض وبكل حق هو لك ويحق السائلين عليك أن تحميني من المس والسحر والعين.

ويستطيع أن يدعو بعدها بما شاء.

هذه هي الوقاية أخي المسلم وأساسها اللجوء الى الله وقد يأتي رجل أو سيده فتقول يا شيخ إنني أقول الأذكار كلها ومع ذلك فأني أصبت بالسحر ونقول في هذه الحالة إنك أيها المريض مصاب بالسحر قديماً قبل أن تبدأ بالأذكار وكان بك السحر كامناً فظهر الآن معك أو أنك كنت تقرأ هذه الأذكار كما تقرأ جريدة أو مجلة فوالذي نفسي بيده إذا قرأت آية الكرسي والمعوذات حين تصبح وحين تمشي واضعاً نيتك خالصه لله تعالى أن يحميك كفتك من كل شيء.

أخي المسلم هذا الحصن بالنسبة لمن لم يصب بالسحر أو بالمس أو العين فما بال من أصيب بها، لذلك سوف نتطرق لعلاج من أصيب بهذا الداء اللعين والذي يعتبر من أكبر الكبائر بعد الشرك بالله قال عليه الصلاة والسلام.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال « اجتنبوا السبع الموبقات <sup>(١)</sup> ، قالوا : يا رسول الله وما هن؟ قال «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف» <sup>(٢)</sup> ، وقذف المحصنات <sup>(٣)</sup> المؤمنات الغافلات» متفق عليه.

وهكذا نجد أن غلاظة السحر تأتي بعد الشرك بالله مباشرة وذلك لما تسببه من أذى ومن دمار وتفكك للأسره وبما أننا بفضل الله سردنا أنواع السحر والوقاية منها فإننا سوف نسرد الآن العلاج من هذا السحر وطرقه ليكتب الله الشفاء بإذنه ومن اتبع طريق العلاج الصحيح ولم يجد نتيجة لذلك فماله والله الا الصبر على هذا البلاء.

جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ وقالت يا رسول الله إني أصرع فادعوا الله لي أن يشفيني فقال عليه الصلاة والسلام إن شئت دعوت لك وإن شئت صبرت ولك الجنة فقالت يا رسول الله إني أتكشف فادعوا الله لي ألا أتكشف فدعا الله لها فكانت تصرع ولا تتكشف» وكان الصحابة ينظرون إليها باجلال لأنها من أهل الجنة على صبرها، وهذا لا يمنع أن نذهب الى معالج يخاف الله ويعالج بالقرآن وبما يرضى الله فإن أفلح فالحمد لله وإن لم يفلح لا عيب أن نجرب غيره مع الحذر كل الحذر من المشعوذين والمدعين على الإسلام.

(١) الموبقات المهلكات.

(٢) التولي يوم الزحف: الفرار من الصف يوم زحف المسلمين على العدو.

(٣) المحصنات العفيفات قال الله تعالى « ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخره ولهم عذاب عظيم».

## العلاج

﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ وَنَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ  
لِّلْمُؤْمِنِیْنَ ﴾ (١)

ما من داء إلا أنزل الله له دواء على هذه الأرض التي سخرها الله سبحانه وتعالى ليعيش عليها خلقه وأول دواء أنزله الله على هذه الأرض أن يكون الخلق عبيداً لله وحده خالصة نيتهم له سبحانه وتعالى ثم بقيه أنواع الادوية التي يكتشفها الانسان يوماً بعد يوم من الطبيعة ثم بعد ذلك اخترع الانسان الادوية الكيميائية بعد تجارب مضيئة الا أن هناك بعض الامراض التي لم يكتشف العلم حتي اليوم علاجاً نافعاً لها الا مهدئات تهون على المريض الآمه وأوجاعه.

وبما أن السحر يعتبر مرضاً روحياً أيضاً إلا أنه يسبب أوجاعاً لا تسببها الامراض الأخرى مثل أوجاع الرأس (الصداع) آلام المفاصل، الجلد، الاطراف في البطن، في الظهر، وفي جميع أجزاء الجسم وهناك أيضاً فروقا كبيرة بين الامراض الروحية وبين الامراض العضوية فالثانية تزول بزوال السبب وبالادوية والعقاقير الطبية والأولى لا تزول الا بكتاب الله الذي فيه شفاء للمؤمنين ولكل من طلب من الله الشفاء من قلبه مملوءاً بالايمان أن الله وحده القادر وهو الشافي.

إذا فالسحر مرض كغيره كما أسلفنا ولا بد من علاجه أيضاً وكما ذكرنا أن السحر يجب أن يكون معه خادم للسحر للتنفيذ ولا يتم أي سحر بدون هذا الخادم فسواء تم اخراجه من الجسد أو أخرج السحر فيكون بإذن الله تعالى قد انتهى السحر ويعتبر القرآن الكريم لما يحتويه من كلام الله سبحانه وتعالى علاجاً نافعاً من كل الامراض فوالذي نفسي بيده إنني قرأت آية الكرسي على إنسانة أصيبت بمغص كلوي حاد وكررتها عدة مرات فزال الألم بإذن الله تعالى، وللعلاج بالقرآن شروط وواجبات للمعالج والمعالج ولنأخذ هذا كله بالتدرج ليكون بين يدي من يحتاج اليه ولنبدأ بالمعالج الذي يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية:

(١) سورة الاسراء آية ٨٢.

١- يجب على الشيخ المعالج أن يكون تقياً لله سبحانه وتعالى معتمداً عليه مستمسكاً بدينه ينسب كل أمر لله تعالى ووضعاً نصب عينيه أن لا حول ولا قوة له الا بالله العظيم وإنه لا يتم شيء الا بإذن الله.

٢- أن يكون له اسلوب جيد في الموعدة الحسنة بما يرضى الله تعالى وأن يبدأ بمعالجة روح المريض ويقويه على هذا البلاء موضحاً له أنه أقوى من الجن اذا لجأ الى الله معلماً أياه أنكار الصباح والمساء حاثاً له على الصلاة وبالذات مع جماعة المسلمين ناصحاً بحجاب المرأة حسب أمر الله ورسوله.

٣- أن يكون المعالج عالماً بأحوال الجن وحياتهم وصفاتهم وطبائعهم وأن يضع في ذهنه رداً فورياً لكل عمل قد يقوم به الشياطين.

٤- أن يكون المعالج دائماً واثقاً من الله لا يخاف الا منه وأن يبرز قوته أمام الجن مسيطراً عليه.

٥- أن يكون المعالج داعياً لله لدى الإنس والجن مبيناً لهم طريق الهدى وطريق التوبه فإن الجني اذا أسلم صادقاً لله كان خروجه من الجسد أسرع وأضمن.

٦- أن لا يعالج امرأة إلا في حضور محرماً وأن لا يضع يده عليها الا عند الضرورة القصوى وعلى رأسها فقط دون أن يمسه مباشرة.

٧- أن يكون حافظاً للسر فهو مؤتمن عليه وبذلك تكون هناك ثقة بين المعالج والمريض والتي تساعد كثيراً على الشفاء بإذن الله.

٨- ألا يستعمل الضرب فيبقى المريض محتفظاً بكرامته واثقاً من نفسه ومن الشيخ الذي يعالجه وبدلاً من الضرب يبدأ بكتاب الله فإنه على العاصي أمر من النار والصوت والعصا.

وهناك شروط أيضاً مماثله يجب أن تتوفر في المريض نفسه وفي حال عدم توفرها على المعالج أن يقوم بهذا العمل حاثاً مريضه على طاعة الله وتمام النقص في هذه الشروط التي تتمثل فيما يلي:

١- أن يلتزم المريض بطاعة الله وطاعة الرسول وأولى الأمر وجماعة المسلمين ويؤدي جميع صلواته في المسجد محافظاً على الفروض ونوافلها.

٢- الحجاب للمرأة وعدم التبرج وأداء الصلاة في وقتها وعدم تأخيرها.

٣- أن يكون اعتقاد المريض أن الله هو الشافي من كل داء وليس العبد.

٤- إتباع المعلومات التي يطرحها المعالج.

٥- وأخيراً «الصبر» فهو مفتاح الفرج ومصيره الجنة إن شاء الله.

ولنبداً الآن بطريقة العلاج والرقية وكما ورد عن حبيبنا رسول الله ﷺ وعلى نفس منهاجه حيث كان عليه الصلاة والسلام يشخص المرض أولاً ويسأل المريض عن حياته وتصرفاته وكل ما يتعلق بهذا الذي يشكو منه ونحن إن شاء الله نسلك نفس السلوك ونسير على نفس الهدى، فنسأل المريض عن كل ذلك ونسأله عن أحلامه وطريقة نومه، إحساسه وشعوره، ومن إجابته إن كانت صادقة نستطيع بإذن الله أن نحدد نوع المرض الذي يشكو منه، ومن ثم نطلب من المريض الإلتزام بأداب الجلسة واحترامها وأن يكون على وضوء هو ومن معه في الغرفة ونستعين بالله العظيم ونبدأ الرقية بالتالي:-

﴿بسم الله أمسينا بالله الذي ليس منه شيء ممتنع، وبعزرة الله التي لا ترام وبسلطان الله المنيع نحتجب، وباسماء الله الحسنى كلها عائذ من الأبالسه ومن شر شياطين الإنس والجن، ومن شر كل معطن أو مسر، ومن شر ما يكمن بالليل ويخرج بالنهار ويخرج بالليل ويكمن بالنهار ومن شر ما خلق وذراً وبراً ومن شر إبليس وجنوده ومن شر كل دابة الله أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم﴾.

أعوذ بالله بما استعاذ به موسى وعيسى وإبراهيم الذي وفى من شر ما خلق وذراً وبراً ومن شر إبليس وجنوده ومن شر ما يبغى.

ثم بعد ذلك نؤذن في الأذن اليمنى بصوت جهوري وتقام الصلاة في الأذن اليسرى ثم نستعيد بالله العظيم ونسمى بإسمه ونقرأ الفاتحة:



لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا  
أَوْ أخطأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا  
طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ١

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ  
قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا  
اختلفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ  
بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩)﴾ ٢

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ  
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُعْشَى الْيَلِ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَنِينًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤) ادْعُوا  
رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ  
إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (٥٦)﴾ ٣

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا  
يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغَلَبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا  
صَاغِرِينَ (١١٩) وَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ (١٢٠) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (١٢١)  
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (١٢٢)﴾ ٤

(تكرر هذه الآية سبع مرات)

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : فَلَمَّا أَتَوْا قَالِ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُظِلُّهُ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢)﴾ ٥

تكرر سبع مرات ولن نستطاع للمعالج بجلده تكرير  
("إِنَّ اللَّهَ سَيُظِلُّهُ" ٧٠ مرة كان نافعاً جداً)

١) لقوة ٢٨٥-٢٨٦.

٢) الأعراف ٥٤-٥٦.

٣) يونس ٨١-٨٢.

٤) الأعراف ١١٧-١٢٢.

٥) ل عمران ١٨-١٩.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى (٦٩)﴾ ١

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١١٨)﴾ ٢

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: وَالصَّافَّاتُ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتُ زَجِيرًا (٢) فَالتَّالِيَاتُ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوْ أَحَدٌ (٤) رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزَيْنَةِ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ (٧) لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُخُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ (٩) إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠)﴾ ٣

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (٢٩) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٠) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرُكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) وَمَنْ لَا يَجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٣٢)﴾ ٤

ويتكرر "يا قومنا أجيبوا داعي الله" (سبع مرات)

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٤) يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَشَوَاطِينَ نَارٍ وَسَخَسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ (٣٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٦)﴾ ٥

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: لَوْ أَنزَلْنَاهَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضُرِبَ بِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٢١) هُوَ اللَّهُ

(٥) الرحمن ٣٣-٣٦.

(٣) سورة الصافات ١-١٠.

(١) طه ٦٩.

(٤) الأحقاف ٢٩-٣٢.

(٢) سورة المؤمنون ١١٥-١١٨.

الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم (٢٢) هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون (٢٣) هو الله الخلق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم (٢٤) ﴿١﴾.

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرءانا عجبا (١) يهدي إلى الرشده فأمنا به ولن نشرك بربنا أحدا (٢) وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا (٣) وأنه كان يقول سفيها على الله شططا (٤) وأنا ظننا أن لن تقول الانس والجن على الله كذبا (٥) وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا (٦) وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا (٧) وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا (٨) وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا (٩) ﴿٢﴾.

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قل هو الله أحد (١) الله الصمد (٢) لم يلد ولم يولد (٣) ولم يكن له كفوا أحد (٤) ﴿٣﴾ . « تكرر ثلاث مرات »

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قل أعوذ برب الفلق (١) من شر ما خلق (٢) ومن شر غاسق إذا وقب (٣) ومن شر النفتث في العقد (٤) ومن شر حاسد إذا حسد (٥) ﴿٤﴾ . « تكرر تسع مرات »

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قل أعوذ برب الناس (١) ملك الناس (٢) إله الناس (٣) من شر الوسواس الخناس (٤) الذي يوسوس في صدور الناس (٥) من الجنة والناس (٦) صدق الله العظيم ﴿٥﴾ . « تكرر السورة تسع مرات »

نعم صدق الله العظيم لأن كل شيء تحت سيطرته وقدرته سبحانه وتعالى عما يشركون وعند الانتهاء من قراءة الرقية يكون هناك أحد أمرين:

١- إما أن يصرع المريض وينطق عليه جنى يحدثك فتتفاهم معه كما أسلفنا في البداية وتساله عن اسمه وعن دينه فإن كان مسلما تبين له أنه على ضلال وأن هذا معصية لله سبحانه وتعالى وأن باب التوبة مفتوح وأنه

(١) الحشر ٢١ - ٢٤.

(٢) الجن ١ - ٩.

(٣) الاخلاص .

(٤) الفلق كاملة.

(٥) الناس كاملة.

يجب أن يخرج من هذا الجسد، وأما إن كان كافراً فعليك أن تدعوه للإسلام وأن تقدم له الدعوة على أصولها وتبين له أنه على ضلال فإن أسلم فالحمد لله وإلا فلا إكراه في الدين أبداً وعندنا تبرز له مجال القوة حتى يهابك ويعرف أنه أمام معالج لا يستطيع أن يتلاعب به، فإن استجاب وخرج الحمد لله ﴿ فسيكفيهم الله وهو السميع العليم ﴾ « وإن لم يستجب يعطى المريض ماء مقروءاً عليه إما مباشرة أو بماء الزعفران على ورق طاهر نظيف وتذاب في الماء ويقرأ التالي:

١- الفاتحة ثلاث مرات .

٢- آية الكرسي ثلاث مرات.

٣- آيات ابطال السحر وهي على النحو التالي:

أ- الآية ١١٧ الى ١٢٢ سورة الأعراف

ب- الآية ٨١ - ٨٢ سورة يونس.

ج- الآية ٦٩ سورة طه

٤- يقرأ أو يكتب الآية ١١٥ الى ١١٨ سورة المؤمنون ثلاث مرات.

٥- يقرأ أو يكتب الآية ١ الى ١٠ من سورة الصافات مرة واحدة.

٦- يقرأ أو يكتب الآية ١٢ الى ٢٢ سورة الحج مرة واحدة.

٧- الآية ٣٠ من سورة النمل ٣١ تكتب ٩٩ مرة ويكتب ختام المئة لا إله

إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير

٨- بسم الله قاصم كل جبار عنيد وهازم كل شيطان مريد الا لعنه الله

على الكافرين.

ويجب أن يكون الماء كافياً للشرب والاستحمام منه مدة اسبوع كامل

ويصاحب ذلك شرب المريض الحبة السوداء والغسل وأن يكون مقروءاً عليها.

٩- يقرأ على زيت زيتون ويشرب منه المريض ملعقه على الريق يوميا

ويدهن جسده ليلاً ولا يكثر بكمية الزيت.

وعلى المريض أن يتبع ما يلي في ذلك :

أ- أن يكون الاستحمام قبل المغرب بنصف ساعة أو بعد

العشاء مباشرة وذلك لانتشار الشياطين في هذا الوقت فإن

لم يستطع ففي أي وقت.

ب- أن يخص الجهة اليسرى بالزيادة من الماء.

ج- الا يجفف الماء عنه وأن يرتدي ملابس عليه.

د- يفضل أن تكون هناك جلسة قراءة خفيفة أثناء الاسبوع  
ويجب المحافظة على الماء الخارج من الاستحمام فلا يلقي  
في مصرف أو بالوعة أو مكان قذر ويرش الماء في أركان  
البيت من الداخل ومن الخارج.

هذه هي الرقية العامة لجميع أنواع السحر ولكن على المعالج أن يعرف  
نوع السحر لكي يتحرك حسب ذلك باضافة بعض الآيات ورفع أخرى من  
الرقية ولو أخذنا كل نوع من أنواع السحر التي تم ذكرها ونتعرف الي  
علاجها أو الى الاضافة التي يستفيد منها المريض ، ولنبدأ بسحر الربط  
وعلاجه .

## علاج سحر الربط والتفريق

لعلاج هذه الحالات يجب أن يكون الزوجين معاً أثناء العلاج حيث قد  
يكون السحر مشترك بينهما فيجلسان أمام القارئ ويبدأ بتلاوة الرقية  
السابقة ويطلب منهم الاسترخاء وترك أنفسهم تماماً للبقاء أو النوم أو  
الصراخ وبعد ذلك يظهر جلياً إما أن ينطق خادم السحر بينهما أو لا ينطق  
فإن كان الحالة الأولى نتعامل كما أسلفنا معه واضعين مخافة الله أمام  
أعيننا أما في الثانية فيشعر المريض أي أحد الزوجين بدوار أو تنميل أو شد  
أو صداع ويعطى المريض حماماً بالماء ثم تعاد تلاوة الرقيه مرة أخرى وعلى  
عدة جلسات حتى يستجيب الخادم إما أن يهرب أو يقتل أو أن يخرج  
راضياً وعلى المريض اتباع التالي:

١- أخذ ملعقة زيت مقروء عليه على الريق مباشرة وبعد ساعة يأخذ  
ثلاث ملاعق عسل مقروء عليها.

٢- أن يسمى المريض على طعامه وشرابه حتى لا يشاركه خادم  
السحر بالاكل والشرب وهذا ما يسمى بعملية التجويع.

٣- يمكن دهان زيت الحبة السوداء على كل الجسم وبالاخص المناطق  
التي يشعر بها المريض بالم وتكون مقروء عليها آيات العذاب  
والنار.

## علاج سحر وقف الحال

يقرأ على المريض الرقية كاملة مع رفع الآية ١٠٢ من سورة البقرة ويتلى على المريض « سورة يس » عدة مرات « مع سورة الطلاق » ويفضل سبع مرات ويتبع المعالج البنود التالية :

أ- تقرأ الآيات التي تتعلق بالرزق.

ب- تقرأ المعوذات ٦ مرات الفلق و ٥ مرات سورة الناس.

ج- إذا لم يظهر على المريض شيء ولم يتأثر يقرأ على أهل بيته جميعاً وفي بيته وذلك لأن هذا النوع من السحر قد يوضع في أي شخص في بيته ويؤثر تأثيراً مباشراً على صاحب الشأن أو أن يكون معقوداً على عتبة بيته يتجدد كلما مر فوقه أو تحته.

## علاج سحر التخيل

لعلاج هذا النوع تقرأ الرقية كاملة ثم يتبع التالي:

أ- يقرأ في أذن المريض الدعاء التالي، ﴿ بسم الله أمسينا بالله الذي ليس منه شيء ممتنع وبعزة الله التي لا ترام، وبسلطان الله المنيع نحتجب وبأسماء الله الحسنى كلها عائذ من الأبالسة ومن شر شياطين الإنس والجن ومن شر كل معطن أو مسر ومن شر ما يكمن بالليل ويخرج بالنهار ويخرج بالليل ويكمن بالنهار ومن شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ابليس وجنوده ومن شر كل دابة الله أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ﴾

ب- يؤذن في الأذن اليمنى وتقام الصلاة في اليسرى.

ج- آية الكرسي وآيات إبطال السحر ٧ مرات.

د- يستمع المريض كل يوم إلى شريط مسجل عليه (سورة الصافات الجن والمعارض).

هـ- يستمر على ذلك يوماً وليلة شهر تقريباً فيزول السحر بإذن الله العظيم وطبعاً بمساعدة الشيخ المعالج وخبرته في إعطائه بعض

الاعشاب وعملية قطع الاتصال ما بين الداخل والخارج في الجسد  
وما الى ذلك من أمور تبقى في يد المعالج.

## علاج سحر الجنون

تقرأ على المريض الرقية الخاصة بالسحر وترفع الاية (١٠٢ البقرة)  
ويستعمل المريض شريط مسجل عليه السور التالية في حالة عدم نطق خادم  
السحر وهذه السور هي البقرة ، هود ، الحجر ، الصافات ، ق ، الرحمن ،  
الملك ، الجن ، الاعلى ، الزلزلة ، الهُمزة ، الكافرون ، الاخلاص ، المعوذتين ،  
ويستمر عليها كل يوم ولدة ٣ أشهر حسب الحالة .

مع مساعدة المعالج في جلسات محددة حسب الحاجة للحالة حيث  
يكون ذلك في أي نوع من انواع السحر .

## علاج سحر الفزيف

ويتم العلاج بالتالي:

أ- تقرأ الرقية على المريضة وتشرب عسل مقروء عليه ٣ ملاعق يوميا ٣  
مرات ويزول باذن الله المسبب لهذا السحر .

ب- يقرأ على ماء آية الكرسي - آيات ابطال السحر - والاية ﴿ بسم  
الله الرحمن الرحيم ﴾ « واذا مرضت فهو يشفين ﴾ سبع مرات ويشرب  
منه .

## علاج سحر المرض

بعد قراءة الرقية كاملة واجراء نفس الامور فإن نطق الجني على  
المريض كان بها وإن لم ينطق نتبع التالي:

أ- يقرأ على المريض الفاتحة سبع مرات وآية الكرسي سبع مرات  
والمعوذات ثلاث ويمكن تسجيلها على شريط ويستمع اليها المريض  
كل يوم وأكثر من مرة .

ب- يقرأ على زيت الزيتون ويدلك به الجسم كاملاً والايات هي الفاتحة- المعوذات - ونزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين.

ج- يدعو للمريض بهذا الدعاء ﴿ أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ويعافيك ﴾ سبع مرات.

﴿ اللهم ذا السلطان العظيم وذا المن القديم وذا الوجه الكريم ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات عافي اللهم «فلانا» «باسمه» من أنفس الجن وأعين الانس. وسوف يزول بإذن الله تعالى.

## علاج سحر الخمول

علاجه ان يتوضأ المريض ويستمع الى الفاتحة - البقرة - آل عمران - يس - الصافات- الدخان - الذاريات - الحشر - المعارج - الغاشية - الزلزلة - القارعة - والمعوذات. وسوف يزول بإذن الله تعالى.

## علاج سحر الهواتف

وعلاجه النفث في اليدين بعد الوضوء بعد قراءة آية الكرسي والمعوذتين ومسح الجسم كله مع الدعاء ﴿ حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾ - سبع مرات ويقراء المريض سورة البقرة باستمرار وسوف يزول بإذن الله تعالى.

هذه هي الطول التي تساعد في حل السحر وفك عقده ونصح في هذه الحالة ان يكون أمام واحد من المعالجين الذي لديهم خبرة في العلاج وأن لا يسلم نفسه لأحد غير ثقة.

شخص اراد ان يقرأ على ابن عمه لانه يحفظ القران فاعتقد انه يستطيع أن يعالجه وبدأ بالتلاوة عليه فظهر عليه جنى غاضباً وقال له تقرأ علي أنت الليلة انتظرنى فخاف الشاب خوفاً شديداً وذهب الى بيته وفي الليل خرج الجنى من جسد المريض ودخل في جسد الشاب وبدأ بأذيته فأخذه الى شيخ يقرأ عليه فظهر الجنى عليه وسأله الشيخ ماذا تفعل فقال هذا الشاب اراد أن يقرأ علي القرآن أنا الذي اقرء عليه فتفاهم معه الشيخ وخرج من الشاب.

ونرى في ذلك أن القراءة وإخراج الجن عمل ليس سهلاً يراه المعالجين سهلاً وإذا رآه الناس اعتقدوا أنه عمل بسيط مع أن كل حالة وكل نوع تختلف عن الحالة الأخرى.

### أدوات وأعشاب تساعد في العلاج :

١- الحبة السوداء : مفعولها قوي جدا في أذية الجن في الجسد وتؤخذ مطحونة ومقروء عليها آيات العذاب ولا بأس أن تخلط مع العسل.

٢- السذاب : إذا وضع في زيت ووضع في شمس حارة أربعين يوماً ثم تقطر فيه في الأنف ٣ نقط في عين الأنف اليمنى وأربع نقط في عين الأنف اليسرى كان نافعاً.

٣- السعوط: إذا اشتمه المريض بقوة فإنه يجبر الجنى إما على الكلام والنطق وإما على الهروب من الجسد.

٤- الزيت : المقروء عليه دهنا وشرباً.

٥- الحلتيت: يشمم للمريض وإذا أخذ منه شيئاً بسيطاً مثل حب الحمص كان نافعاً بإذن الله.

٦- القطران فإنه إذ تم التنفس منه يظهر الجنى قهراً.

٧- المسك يؤدي كثيراً إذا اشتم أيضاً.

إن السحر لأمر عظيم كما أسلفنا فاتقوا الله أيها الناس في أنفسكم وأنقذوها من نار جهنم وحاسبوها قبل أن يحاسبها ربها لأن حساب الله عظيم ﴿يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً﴾ صدق الله العظيم ﴿١﴾.

فمن عمل من هذا فباب التوبة مفتوح ومن عمل له هذا فما له إلا اللجوء الي الله والصبر، فيها نفلح وبها نحيا دعوة من القلب خالصة لله تجد الله مجيباً لك، ركعتين إذا صليتها في جوف الليل داعياً ربك خير لك من الدنيا وما فيها كلمة طيبة لأهل بيتك وأبنائك توضع لك في ميزان أعمالك ...

أيها الناس قابلوا ربكم بقلب أبيض....

أيها الناس قابلوا ربكم بوجه أبيض.....

أيها الناس قابلوا ربكم متحابين متسامحين.....

أيها الناس قابلوا ربكم قائلين لا إله الا الله محمداً رسول الله قلباً لا نفاقاً.....

أيها الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون.....

## القرين

القرين في اللغة المَلْزَمُ للشيء وتقال قارن الشيء أي لازمه وبقي معه وقرين لفلان أي ملازمه.

أما القرين في الشرع فهو الجنى الذي يلازم الانسان منذ ولادته وحتى وفاته يعينه إما على خير أو على شر، وينقسم القرين الى نوعين وهو حسب الآتى:

### ١- قرين من الملائكة:

جعله الله ملازماً لابن آدم منذ ولادته وهذا بالطبع لا يأمر الا بخير لأنه لا يعصي الله ما أمره ويفعل ما يؤمر به وبذلك فإنه لا يأمر بمعصية الله تعالى في شيء قال رسول الله ﷺ ﴿ ما منكم من أحد إلا وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا : وإياك يا رسول الله قال : وإياي ولكن الله أعاني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير ﴾.

وعندما نلفظ بطبيعتنا اسم ملائكة نشعر بالإطمئنان بالنور والنقاوة، بالطهارة وتخضع قلوبنا الى طاعة الله، وقد وكل قرين الملائكة بالناس ليحميهم ويساعدهم على عمل الخير ويعينهم على أنفسهم الامارة بالسوء، ويتم ذلك اذا أراد الانسان ذلك، بمعنى أن هذا القرين هو طوع وغبه الانسان إما أن يقوم بمساعدته على حب الفضيلة وحب الطاعة والصلاة والصيام وغيرها حسب تعلق قلب الانسان بربه أو أن يتنحي هذا القرين جانباً فلا يتدخل في حياة الانسان إن أحب هذا الأخير طريق الضلال والبعد عن الله.

### ٢- القرين من الجن :-

إن في حديث رسول الله ﷺ والذي أوردناه في الفقرة السابقة كان يتطرق فيه الى الحديث عن قرين الجن لأن قرين الملائكة لا يأمر إلا بخير أما قرين الجن فهو الذي يأمر بشر، وقول الرسول ﷺ ﴿ ولكن الله أعاني عليه

فأسلم فلا يأمرني الا بخير ﴿ أي أنه استسلم لرسول ﷺ وفي هذا اختلف كثير من العلماء والمعالجين في هذا القول فمنهم راح الى أن هذا القرين اسلم أي شهد أن لا اله الا الله محمداً رسول الله وانتقل من ملة الكفر الى ملة الإيمان وذهب البعض الاخر الى قول أنه أسلم أي استسلم لرسول الله ﷺ فبقي على دينه ولكنه لا يأمره الا بخير.

وأنا بفضل الله علي أقول أن الحديث بأنه أسلم « أي استسلم » للرسول فلا يأمر إلا بخير».

ولكن هل يأمر كافر بخير؟ مستحيل

إذا فإن قرين رسولا الله ﷺ مسلماً أصلاً وعلى ملة إبراهيم عليه السلام لذلك كان لا يأمر الا بخير.

ولو أننا درسنا الموضوع دراسة واعية لوجدنا أن محمد ﷺ هو سيد ولد آدم وأحب خلق الله إليه وهو الشفيع بإذن الله وأول من يدخل الجنة وسيد أهل الجنة فهل يعقل أن يجعل الله قرينه كافراً؟

إن هذا القرين لازم رسول الله ﷺ منذ ولادته وكان عليه الصلاة والسلام معروف في قومه بالامانة - الصدق - حسن الخلق - صلة الرحم العقل الراجح - لا يتصرف الا بحق .

فلو كان قرينه على غير الاسلام ودين ابراهيم ألا يأمره بسوء حتى سنن الأربعين، إذا نقول :-

إن قرين رسول الله أصلاً على ملة ابراهيم عليه السلام وعندما لازم رسول الله ﷺ أسلم له أي استسلم فلا يأمر إلا بخير.

نعود الى حديثنا عن قرين الجن وطالما قلنا من الجن اذا له صفات الجن في كل شيء ولكنه يكون موكلاً بابن آدم يلزمه طيلة حياته فلا يفارقه أبداً الا عند دخوله للنوم أو إلى الخلاء فيقع عند بابه ينتظره ولو أننا فندنا حياة القرين أثناء ملازمته لصاحبه نجد الاتي :

١- يلزم القرين مقرونة من الانس من غير مفارقة حيث يبقى معه يوسوس في أذنه ليضله عن طريق الحق فيهوى به في نار جهنم

يقول الله تعالى في منزل التحكيم ﴿ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ﴾ قال قرينه ربنا ما أطفيته ولكن كان في ضلال بعيد (٧) قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد (٢٨) ﴿ (١)

٢- لا يستطيع القرين التشكل ابداً طالما صاحبه حياً أما بعد وفاة صاحبه فإنه يصبح حراً طليقاً يفعل ما يشاء.

٣- لا يتبع لأي سلطة من الجن من ملوك وسحرة ومشعوذين وكهان وليس لأحد عليه أمر أو سلطان الا أنه إذا كان غير مسلم فإنه يساعد المشعوذين باعطائهم المعلومات عن حياة الشخص وما يحتاجون اليه لكن لا يساعدهم أبداً في أن يدخل الى الجسد، فمثلاً إذا ذهبت الى مشعوذ فإنه يقول لك إسمك كذا وإسم أمك كذا وأنت جئت لكذا وكذا وهنا يصدق الأبله ذلك ويسلم يده لهذا الرجل ويعطيه ما يطلب دون جدال وهذا ما عرفه الا من القرين.

٤- يرى كل شاردة وواردة من المقرون فإن كان من أهل الخير أعانه على الخير وإن كان من أهل الشر أعانه على الشر.

والقرين معرض للإسلام حسب صاحبه إما أن يتأثر به أو يؤثر عليه فإن كان مؤمناً يلغى نشاط قرينه وكذلك العكس تماماً ونورد هذه الأمور مرتبة بالتالي :

١- أن يكون تقياً يخاف الله سبحانه وتعالى وقول الحق على لسانه فلا يستمع الى الوسوسة ولا يغير طريقه فيكون قرينه على حالين : -

أ- إما أن يكون لا شيء ويلغى نشاط قرينه فيلازمه فقط.

ب- أو أن يسلم لله تعالى فيعين صاحبه على الطاعات.

٢- أن يكون الشخص منحرفاً عن الصراط المستقيم وهنا يبرز القرين ويبدع في عمله فلا يأمر الا بشر.

٣- أن يكون الشخص هوائياً تارة في الخير وتارة في الشر فهذا يكون قرينه ذا غلبة عليه ويكون هو ذا غلبة على قرينه وهكذا وفي النهاية يستغفر الله تعالى ومن يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً.

(١) سورة ق آية ٢٧ - ٢٨.

من هذا المنطلق قسم إبليس الناس الى ثلاثة أقسام حيث تبدى ليحي عليه السلام فقال إبليس ! إني أريد أن أنصحك ... قال كذبت أنت لا تنصحنى ولكن أخبرني عن بني آدم.

قال إبليس لعنة الله عليه .. هم عندنا ثلاثة أصناف .

**الصنف الأول :-** هم أشد الأصناف علينا نقبل عليه حتى نفتنه ويتمكن منه ثم يتفرغ للاستغفار والتوبة فيفسد علينا كل شيء أدركناه منه ثم نعود فيعود فلا نحن نياس منه ولا نحن ندرك منه حاجتنا فنحن من ذلك في عناء.

**الصنف الثاني :** فهم في أيدينا بمنزلة الكرة في أيدي صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفونا أنفسهم.

**الصنف الثالث:** فهم مثلك معصومون لا نقدر عليهم في شيء.

هكذا يكون أصناف البشر وللقرين منها النصيب الأوفى في المحاولة لإضلال قرينه ولا يقتصر القرين على الإنس فقط وإنما كل خلق الله من الانس والجن لهم قرين ولكل قرين قرين فانظروا الى عظمة الله وقدرته .

## رسل الجن :-

يتساءل كل امرئ يتخصص في هذا الموضوع هل للجن رسل؟

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه ﴿ يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا ﴾ (١).

هذه الآية الكريمة تخبر أن هناك رسل جاؤا للجن ورسل جاؤا للإنس وقول الله سبحانه وتعالى ﴿رسل منكم﴾ أي من جنسكم والمخاطبة في الآية كانت موجهة أيضا للطرفين ﴿ يا معشر الجن والانس ﴾ اذا لا بد أن يكون هناك رسل من الجن للجن أنفسهم ولكن هنا تميز لهذا الحديث حيث أن القرآن الكريم وهو الذي أنزله الله سبحانه وتعالى على سيد الأنام محمد

(١) سورة الأنعام آية ١٢٠.

ﷺ لم يذكر رسولا باسمه أو قصه رسول من الجن عيناً على قوم من الأقسام إلا أن رسول الله ﷺ جاء رحمة للعالمين الجن والانس وكون رسول الله ﷺ آخر الانبياء، وفاقت منزلته كل المنازل في مستويات الخلق فمن هم رسل الجن؟ في كتاب لقط المرجان .

ذكرت قصة هؤلاء الأنبياء وهي حسب قول الراوي أن هناك نبياً أرسل للجن وكان اسمه «يوسف» مكلفاً من عند الله فقتله الجن فأنزل الله ابليس وكان اسمه نائل ليطهر الارض من الفساد فاطلع الله بعلمه على قلب ابليس فعلم فيه الكبر فخلق الله آدم وأمر الملائكة أن يسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس فأبلسه الله سبحانه وتعالى وبذلك يقول الله تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الارض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ﴿ (١) أي كما أفسد الجن في الأرض وقتلوا نبيهم هذا ما جاء في كتاب المؤلف والله أعلم.

ولكن الآية الكريمة تدل على أن هناك رسل من الجن والانس في قول الله تعالى ﴿ ألم يأتكم رسل منكم ﴾.

وأعتقد والله اعلم أن رسل الجن منهم ممن كانوا يستمعون من رسل الانس فيذهبون الى أمهم ويبلغونهم الرسالات السماوية ودليل ذلك قول الله تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ وإذا صرفنا اليك نقرأ من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين (٢٩) قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصداقاً لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم (٣٠) يا قومنا أجيئوا داعي الله وأمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم (٢١) ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلل مبين (٣٢) (٢) والله تعالى أعلم.

## الملائكة :

سبق وأن تحدثنا عن القرين من الملائكة والذي يأمر بخير ولا يأمر بسوء وأن الملائكة أيضاً خلق من خلق الله لا يعصون الله ما يأمرهم به

(١) البقرة آية ٣٠.  
(٢) سورة الاحقاف آية ٢٩-٣٢.

ويفعلون ما يؤمرون فهم الى جانب أعمالهم لا ينقطعون عن التسبيح والتحميد والتقديس لله سبحانه وتعالى.

وكون الملائكة قد خلقوا من نور فهم أيضا لا يراهم الانسان على شكلهم الحقيقي وقد يراهم الجن لانهم مقتربي الشفافية ولكن المكان الذي يوجد به ملائكة لا يوجد به جن ولا يمكن لانسان رؤيتهم الا اذا تشكلوا.

## هل تتشكل الملائكة :

نقول نعم فإن الملائكة تتشكل على شكل إنسان في مجالات كثيرة ولأغراض عدة وحسب أمر الله تعالى ومن القصص التي أوردها الله سبحانه وتعالى عن الملائكة وتشكلهم في القرآن الكريم فقد تشكلوا على شكل إنسان عندما نزلوا ضيوفا على ابراهيم عليه السلام حيث قال الله تعالى ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلّم فما لبث أن جاء بعجل حينئذ (٦٩) فلما رءا أيديهم لا تصل اليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا الى قوم لوط (٧٠) ﴿ (١)

وهؤلاء الملائكة أيضا هم الذين ذهبوا الى قوم لوط لتدميرهم وكانوا على هيئة ناس جميلي المنظر.

وأيضا نعلم قصة جبريل عليه السلام وعندما جاء بشكل رجل وجلس الى النبي ﷺ وأسند ركبتيه إلى ركبتيه ثم سأله عن الاسلام والايمان والساعة حتى كلما أجاب رسول الله ﷺ بشيء يقول صدقت والصحابة يتعجبون من ذلك فلما إنصرف قال رسول الله ﷺ لاصحابه أتدرون من هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا جبريل جاعم يعلمكم أمور دينكم.

هكذا تتشكل الملائكة ولكن لا يكون تشكلهم الا بأمر الله سبحانه وتعالى عكس الجن الذين يتشكلون في الوقت الذي يريدون وذلك تحت شروط خاصة ومعينة وكلمات يتوجهون فيها الى الله.

(١) سورة هود آية ٦٩ - ٧٠.

والملائكة تعيش في السماء وجزء منهم مكلف للعيش على الارض إما لحراسة الحرمين والاماكن المقدسة فلا يدخلها الا جني مسلم ولا أقصد بالحرمين هنا مكة كلها والمدينة كلها ولكن منطقة الحرم في كل منها فهناك من السحرة من يعيش في مكة المكرمة وتتعامل معه الشياطين وذلك ليتخفى عن القانون.

وإذا صاح ديك على الارض معنى ذلك أنه رأى ملكاً عن أبي هريره رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال « إذا سمعتم نهيق الحمير فتعوزوا بالله من الشيطان فإنها رأّت شيطاناً وإذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأّت ملكاً » متفق عليه.

### قدرة الملائكة :

إن للملائكة قوة وضعها الله سبحانه وتعالى فيهم وتتفاوت قوتهم حسب التكليف الذي كلفوا به فالملائكة الذين جاؤا الى قوم لوط عندهم القوة ما يكفيهم لتدمير الارض بكاملها وقلبها رأساً على عقب، والملائكة الذين نزلوا للقتال مع المسلمين في غزوة بدر أولى المعارك الإسلامية لتطمئن بوجودهم قلوب المؤمنين والصيحة التي أرسلت على قوم صالح «ثمود» كانت من جبريل يقول أحد الشياطين وهو الكذوب إننا لا نتواجه مع الملائكة أبداً في أي مكان ولا نقرب منهم ونهرب قبل وصولهم.

### رؤية الانسان للجن:

ذكرنا في بداية حديثنا ان الانسان لا يمكن له أن يرى الجن لأنهم ريح لطيف وكثافتهم أقل مع إهتزازهم من ذبذبات التقاط عين الانسان لهم.

فهل يستطيع أحد أن يرى الجن ؟

نقول نعم نرى الجن في حالتين اثنتين فقط.

١- اذا تشكل الجنى على شكل انسان أو قط أو كلب أو أفعى وقد يراه  
إثنان من إنناس كل يراه على شكل حسب تشكله وقد لا يظهر إلا  
لشخص واحد من دون البقية.

٢- من شرب سحراً أو أكل سحراً فإنه يرى الجن على طبيعته كما  
خلقه الله سبحانه وتعالى والسبب في ذلك أن مادة السحر عبارة  
عن مادة مغناطيسية الماهية لها ذبذبات عالية جدا تؤثر على جسد  
المسحور وعلى عينيه فيرى فيها الجن على حقيقته.

أخي القارئ ... هذه هي قدرة الله سبحانه وتعالى في خلقه وفي تدبير  
شؤون عباده ويهيئ دائماً ما هو خير لهم على الارض وليس المهم أن نقول  
هذا الكلام فما أسهل الكلام عند الناس والمهم هنا من منكم يرغب في  
الاحتماء بظل قدرة الله وقوته من يريد أن يؤمن جانبه من قبل عدوه من  
الجن الذي لا يراه فالله سبحانه باسط كفيه ليتوب مسيء النهار ويبيصها  
ليلاً ليتوب مسيء الليل.

﴿ فاتقوا الله وأطيعوه ﴾

## الحسد والعين

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان في أحسن تقويم وجعل له السمع والأبصار والأفئدة وجعل له يدين وقدمين ليستطيع أن يمارس حياته بكل ما يسهل عليه عيشاً رغداً في هذه الحياة الدنيا والتي تزداد مفاتها ومفاسدها كلما اقتربت من اليوم الآخر وفي هذا المجال أقدم لك أخي القارئ ما أتمكن منه إنشاء الله في مجال العين والحسد والحاسدين أسأل الله العلي القدير أن يعينني على هذا وأن ينفع به عموم المسلمين.

إن الإنسان هو المخلوق الذي يتميز على هذه الأرض من ناحية السمو في الفصيلة والشكل والعقل يأكل ويتزوج ويتناسل ولا يشبهه على هذه الأرض إلا الجن الذين لهم نفس الصفات ونفس الاثر ونعود للإنسان الذي يظهر أحيانا كثيرة ضعيفاً مسكيناً يتقطع القلب حزناً عليه وتارة أخرى يرى قوياً شرساً جباراً لا يرحم من حوله من البشر وفي أحيانا أخرى تراه نائماً على سريره مريضاً هزلياً وفي نهاية المطاف تجدهم جميعاً يتساون في شيء واحد وهو الموت مع اختلاف أسبابه .. وإذا تسائلنا جميعاً ما الذي يجعل الناس في هذا الاختلاف البائن مع أن خلقة التكوين واحدة؟

### نقول القلب ومستوى التفكير ..

وبدأنا بكلمة القلب لأنه الأساس الذي يتمركز فيه شأن هذا الإنسان أما العقل فيأتي بمرحلة ثانية في الجسد ولذلك سوف نتناول كل واحد على حدة ليتضح أمامنا ما يلي :

### أولاً: القلب

القلب عبارة عن مضغة من اللحم في الصدر يعمل بطريقة ميكانيكية لضخ الدم الى سائر الجسد بما فيها الدماغ الذي هو أساس التفكير فإذا توقف القلب عن ضخ هذه الدماء مات الدماغ وبالتالي مات الجسد أما إذا مات الدماغ وبقي القلب يعمل فلا يعنى أن الجسد مات بل تبقى فيه الروح الى أن يشاء الله ذلك ولو أن الإنسان يعتبر في غيبوبة قد تطول وقد تقصر لكن الروح تبقى الى أن تنقد بنيه الجسد بالكامل ثم تخرج الى بارئها .

يقول فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي في ذلك أن الجسد والروح متلازمان فلا يمكن للروح أن تعيش الا في جسد سليم البنية «الأجزاء غير مهتكة» وتلخص فيما يلي :

(١) إذا صعدت الروح بلا عودة أي الموت تهتك الجسد.

(٢) وإذا نقصت بنية الجسد أيضا غادرت الروح الجسد وفي ذلك يقول رسول ﷺ في الحديث الذي روته عنه أم سلمة رضي الله عنها قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره، فأغمضه، ثم قال إن الروح إذا قبض، تبعه البصر « فضج ناس من أهله فقال « لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون» رواه مسلم (١).

والقلب بطبعه أساس الجسد به يصلح وبه يفسد قال رسول الله ﷺ «الا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب».

فالقلب كما أسلفنا إذا صلح صلحت النفس والجسد والروح، إذا صلح صلح السمع والبصر والدماع والاعضاء واذا صلح القلب صلح ممشى الإنسان واتخذ طريق الخير وابتعد عن طريق الشر والضلال واذا صلح القلب صلح اللسان فلا يتلفظ إلا بخير فالكلمة الطيبة صدقه والقلب الطيب يحصد الصدقات ليجمعها في ميزان الأعمال يوم القيامة يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من جاء « بقلب سليم».

### ثانيا: العقل أو التفكير «الدماغ»

الدماغ عبارة عن كتلة مميزة في الجسد هشه خفيفة الروح سريعة التلف اذا توقف عنها الدم أو ازدادت حرارتها قليلا أو أصيبت بضربة قاسية تهشمت وانتهت وأصبح صاحبها فاقد البصيرة.

من هذا المنطلق نستطيع أن ندخل الى هذا العالم الغريب عالم «العين والحسد» عالم لا يعرف كثير من الناس خطره وقوته وأنه بكلمة تخرج من

(١) رياض الصالحين رقم ٩١٩.

اللسان متحدة بِسْمٍ من العين وضعف إيمان من القلب فتقتل رجلاً أو امرأة أو طفلاً أو تتلف مالا.

قال رسول الهدى صلوات الله وسلامه عليه فيما روته عنه عائشة رضي الله عنها قال رسول الله ﷺ « استعيذوا بالله تعالى من العين فإن العين حق ».

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ « العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين » ، أخرجه الامام مسلم وفي صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه « أن النبي ﷺ رخص في الرقية من الحمة والعين والنملة ».

### تعريف العين :

العين هي عبارة عن قوة تخرج من العين تنطلق الى المعيون فتدخل فيه وعُرِفَتْ بِأَنَّهَا «سَهَامٌ» تسهيلا لاستيعاب العقل لها وهي قوة غير مرئية للانسان أما بالنسبة للجن فإن بعضهم يرى القوة العينية أثناء انطلاقها للمعيون وينقسم تعريف العين الى ما يلي : -

#### ١- الإعجاب :

وهو أن يعجب الانسان بشيء ما ... لا يقصد فيه الأذى أو الحسد ولكن لم يذكر الله على ذلك لضعف الإيمان في قلبه فيصيب ذلك الشيء بالتلف أو الإنسان الآخر بالمرض ومثال ذلك قصة الصحابي سهل بن حنيف حين رآه عامر بن ربيعة وهو يغتسل وكان جسده أبيض اللون جميل الجلد حسن الجسم فقال له عامر « ما رأيت اليوم ولا جلد مخبأة » فصرع سهل بن حنيف على الفور، فلما سأل عنه ﷺ قالوا حدث كذا وكذا من عامر بن ربيعة فأمره الرسول ﷺ أن يغتسل له وأمره بأن يبارك إذا رأى مثل ذلك، ونضح الماء على سهل فاستيقظ من صرعه.

#### ٢- الحسد والحقد :

وفي ذلك تكون هذه النوعية من العين أخطر بكثير من الأولى حيث أنها تتبع من قلب حاقد لا يعرف الله وضعيف الإيمان خال من كل ما يُقَوْمُ الانسان وهو الاساس في هذا الموضوع كما قلنا ويستند كل ذلك على

ضعف التفكير وعدم الايمان بأن الله هو المعطي والمانع وأن المخلوق ليس بيده أن يرزق نفسه ولا حتى ذرة من قمح وفي ذلك أمثلة كثيرة:

أ- كيف يحصل فلان على كذا وكذا من المال وهذه قصة حصلت معي شخصيا حيث كنا طلاب في الجامعة وكنا في رحلة بحث التخرج وفي نهاية الرحلة صرفت الجامعة لكل طالب مبلغاً من المال وكان معي أخي في نفس الرحلة فحصلنا على نصيبين من المال وكان يجلس بجوارنا رجل له عين حاسدة فقال لنا ذهبتم أنتم الأخوين بالمال كله فكان قدرة الله في الدرجة الأولى ثم عين الرجل ما أن خرجنا من الخيمة وأخذنا سيارتنا الخاصة وأصبحنا على الطريق العام وإذ نحن بحادث سيارة لم ننجوا الا بإذن الله وقدرته فوضعنا كل المبلغ وأستدنا فوَقَه لإصلاح السيارة:

ب- كيف تتزوج فلانة من رجل طيب فتخرج عنه عين تفسد حياتهما.

ج- فلان يحسد أبناء الآخرين «كيف يستطيع فلان أن ينجب أطفالا بهذا الجمال فيصيبهم عينا لا يعلم إلا الله نتائجها.

د- فلان دائما قائما ساجدا ألا يمل من ذلك وهكذا فالأحاديث بذلك كثيرة.

### كيف تصيب العين:

العين كما أسلفنا هي قوة خفية تخرج من العين الى المعيون فتصيبه بأذى «بإذن الله تعالى» وهذه القوة تستقر في داخل الجسد على حسب نوعها وعلى حسب المقصود بها فتؤدي حسب حاجة العائن إما لإتلاف جسد ما أو لإتلاف مال وممتلكات فإذا انطلقت هذه القوة الى جسد ما فوجدته مكشوقا لها أصابته بإذن الله تعالى أي أنها تجد مرتعا لها يبعد المعيون عن الله، أما إن كان محصنا فإنها ترتد عنه بإذن الله وقد تعود على صاحبها كالسهام تنطلق الى جدار من الحديد ترتد عنه. (١)

أنواع العيون :

العيون عدة أنواع مختلفة تكون حسب مصدرها ونستطيع أن ننفدها كما يلي :

(١) ورد التحصين في باب أذكار الصباح والمساء ص ٢٦.

١- عين إنسية:

٢- عين جنية.

٣- عين مزدوجة أو مركبة.

وإذا تناولنا هذه العيون بشيء من التفصيل وبيان ما هي عليه نجد أن كل نوع يختلف عن الآخر تماماً في الشكل والقوة والتأثير وهي كما يلي :

١- عين إنسية:

وهذه العين تعتبر خطيرة على الانسان والممتلكات ولكن إن كانت من عين حاسدة وقلب حاقد غير راضٍ بما أعطاه الله وهي عبارة عن قوة تخرج من العين على شكل سهام الى الشيء المعين فإن كان ذلك غير محصن أو مسمى عليه فتدخل الى الجسد لتستقر فيه فيصاب المال بالتلف أو الشخص بالخمول وذبول الجسد حتى تدب فيه الامراض فتزول الصحة تماماً حتى أن العين تكون سببا في الوفاة وجاء ذلك في الحديث عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ « أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس » يعني العين وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ « العين تُدخلُ الرجلُ القبرُ وتُدخلُ الجملُ القدرُ » اسناده حسن كما قال الألباني في السلسلة «١٢٤٩».

وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال « قال النبي ﷺ أن العين لتولع بالرجل بإذن الله تعالى حتى يصعد حالقاً، ثم يتردى منه » (١)، وال حالق هو الجبل المرتفع.

وبذلك نرى أن العين تؤثر بإذن الله فتصيب بنية الجسد أو ما تسقط عليه والنساء والاطفال أسهل للتعرض للعين وأسرع من الرجال لكونهم أضعف جسداً وإدراكاً.

٢- العين الأرضية: «عين الجن»

طالما أن الجن مثل البشر إذا فهم معرضون للإصابة بالعين وبالتالي فإنهم يصيبون بالعين وإذا أصيب الإنسان بعين جن قيل هي «نضرة» ويقال

(١) أخرجه الامام وصحه الالباني في السلسلة (٨٨٩).

أن فلان فيه نضرة من الجن ولهذا كانت أعينهم أخطر من أعين الإنس من منطلق أن بعضهم يرى تأثير العين الإنسية التي تصدر من شخص لآخر وحدث ذلك في إحدى الحالات التي شفاها الله على يدي ظهرت عليها جنية وقالت أنها حسدتها ليلة زفافها فاشتركت عينها مع عين إنسية فدخلت فيها من غيظها من مظهرها والحمد لله دعوناها الى الاسلام فعادت الى الله وبعد أن أسلمت قالت كنت أريد سهم العين بين عينيها لاقتلها فقلت كيف قالت يستطيع الجني المتخصص بالعيون أن يصيب المكان الذي يريد فإن كان في مقتل يقتل الانسان ومن ذلك الكلام نقول أن كل عروس يجب عليها أن تحتجب وراء .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

وعليها أيضا أن تخفي مفاتها اتقاء للشر باللجوء إلى الله العظيم»

### ٣- العين المزدوجة «المركبة»

وهي عين إنسية وجنية مركبة مع بعضها البعض ويتم ذلك حين يحسد انسان أخيه الانسان فإن العين تنطلق سهامها الى الشخص المقصود وفي هذه الاثناء يكون جنيا أو جنية تترصد هذا الشخص فتكون العين الإنسية كالبساط تفترشه العين الجنية وقد يستغل ذلك الوضع جني فيدخل الى الجسد داخل العين ويكتسب بها قوة داخل هذا الجسد تمكنه من الهرب والاختفاء داخل الجسد وتنفيذ عمله إما سحراً أو مساً.

\* \* \* \* \*

## حالات عاجلتها

« مس أصاب شاب رداً على أذى »

شاب رأيته منهك القوى شاحب الوجه لا يقوى على الوقوف وعلى غير الحالة التي أعرفه عليها فقلت له متسائلاً ما بك؟ قال لا شيء قلت أو تخفي عني وكأنني لا أعرفك، هذه ليست طبيعتك فما بالك.

قال : يا أبا الوليد لم أنم منذ شهر حتى الآن.

قلت: وما علتك مما تشتكى .. هل يؤلك شيء.

قال : لا .. ولكن كلما دخلت للنوم أشعر وكأن هناك من يوقظني ويمنعني من النوم مع صداد شديد في رأسي وإجهاد شديد.

قلت : هل معك أحد في غرفتك ينام معك؟

قال: لا إنما أنا وحدي.

قلت: ألا يدخل أحد من أصدقائك ليلاً فيمازحك ؟

قال: لا لأن الباب موصد من الداخل.

قلت له: حسناً هل تذكر أنك ضربت حيواناً ككلب أو قط مثلاً؟

قال: لا أنا لا أفعل ذلك يا أبا الوليد فهذا حرام.

وصمت برهة ثم قال: نعم كان في البيت صراصير فأردت التخلص منها فسكبت في البالوعة ماءً ساخناً جداً.

قلت : سامحك الله يا أخي ألا ذكرت اسم الله قبل ذلك، حسناً خذ هذا الماء المقروء عليه وهذه حبه سوداء فاشربها وسوف نرى.

فشرب الماء والحبه السوداء ثم قرأت عليه الرقية ولم يلبث طويلاً حتى سقط بين يدي مصروعاً قلت من معي فهاج وكأنه فقد أعصابه فهددته بالقتل إن لم يجيب فقال أنا جني مارد ودار بيني وبينه الحوار التالي .

قلت له: ما الذي أدخلك في هذا الجسد؟

قال: لقد أذنتي كثيراً سكب عليّ ماءً حاراً فأحرقني فمن شدة المي أردت أن أنتقم.

قلت له : وهل كان يراك حينما سكب الماء؟

قال: الا يجب عليه أن يسمي قبل أن يسكب هذا الماء أليس هو بمسلم ويعلمكم الإسلام ذلك؟

قلت له: وما دينك أنت؟

قال: أنا نصراني.

قلت : ألا تدخل في الاسلام؟

وشرحت له الاسلام بمعناه الحقيقي ولكنه رفض الاسلام وبقي على دينه كان مصراً على أن يبقى في جسد الشاب ليؤذيه وينتقم.

قلت له : اذا تخرج من هذا الجسد؟

قال : أبدأ لن أخرج منه قبل أن أعاقبه وانتقم منه .

قلت : حسناً أنت تعاقبه على فعلته وأنا أعاقبك على دخولك فيه وإيذائك إياه ونكون بذلك متعادلين.

قال: وكيف تعاقبني؟

قلت : الأمر بسيط أقرأ عليك القرآن وآية الكرسي ٧ مرات فتحترق أطرافك بإذن الله تعالى.

قال: حسناً لا تفعل سأخرج منه.

قلت : حسناً ... ألا أعلمك الإسلام؟

قال : لا ... لا أريد أخرجني من هنا فحسب.

قلت : الحجة عليك وذاك شأنك من أين تخرج.

قال : المكان الذي تريد.

قلت : تخرج من اصبع قدمه الأيسر وبأقصر مدة ممكنة ودون أن تؤذيه وإلا أحرقتك بإذن الله.

ثم انتفخ بطن الشاب حيث حاول الخبيث أن يخرج منه فامسكت ببطنه  
بيمينى وجبينه بيساري وبدأت بتلاوة آية الكرسي عليه فبدأ يصرخ.

وقال : سأخرج فلا تقتلني إنني أحترق.

قلت : بسرعة ومن القدم كما أخبرتك.

وانطلق من قدمه اليسرى والفضل لله وحده لا إله الا هو الملك القدوس  
وأفاق صاحبنا فقال : ماذا حدث انني متعب قلت الحمد لله كفاك الله شره  
وانصرف عنك ونام الشاب من الساعة الواحدة ظهرا وحتى اليوم التالي.

« حالة رجل لا يستطيع الزواج »

اتصل بي صديق وقال يا أبا الوليد لدينا شاب تغيرت أحواله كل من  
يعرفه سابقا لا يعرفه الان أصبح هزيباً شاحباً شارداً لا يقوى على شيء  
فأعطيته موعداً وذهبت اليه فوجدته خجلاً صامتاً شارداً لا يقوى على شيء  
فطلبت منه أن يسترخي وبدأت بتشخيص حاله ثم وضعت يدي على جبهته  
وسميت بالله فقال لي: تذكرت شيئاً قلت ما هو فسرد علي مشاكل كثيرة لا  
داعي لذكرها ومن ضمنها أنه كان وأصدقائه يؤذون ساحراً في بلادهم وبما  
أن الأذى كان كبيراً فقد توعدهم الساحر على الانتقام وجهلهم كبير لا  
يعرفون الله في ذلك الوقت وليسوا محصنين ثم بدأت الرقية عليه وما هي الا  
لحظات حتى صرع الشاب ودار بيني وبينه هذا الحوار.

قلت له: ما دينك؟ فبكى وأشار باصبعه السبابة اليمنى إلى أعلى فعرفت  
أنه مسلم.

فقلت له: ما إسمك؟

قال : عبد الله.

قلت له: وهل يجوز لمسلم أن يؤذي أخاه المسلم؟... فبكى

قلت : البكاء لا ينفع ولا يفيد اذا كان الشخص مصراً على الذنب وقائم  
عليه ... يا أخي إترك هذا الرجل طاعة لله الواحد واستغفر  
لذنبك تجد الله غفوراً ولا تعد مرة أخرى الى عمل كهذا أو إلى  
طاعة السحرة وعليك بآية الكرسي فإنها حصن لك من الكفره

والأعداء فأومأ برأسه وهو يبكي وتاب الى الله تعالى وعاهد على الخروج وخرج بقدرة الله وفضله وعزته ولا حول ولا قوة لنا الا بالله العلي العظيم وقد سألت عن الشاب بعد فترة فقال لي صديقه أنه تزوج والحمد لله.

## إمرأة مسحورة بأكثر من سحر ومعرضة للاختطاف من الجن

اتصل صديق لي وقال هناك صديق يعمل معنا كنت أتحدث أمامه عنك فقال خذ لي موعداً منه لأن عندنا حالة لإمرأة أخذناها الى المشائخ دون جدوى فهل يجد عندك الحل قلت الحل دائماً يجده عند الله وما نحن الا أسباب فقط فكلمني الاخ المعنى وأخذت له موعداً وحضر في مواعده وكانت زوجته حاملاً فسألتهم عدة أسئلة وكانت جلسة أولى لتشخيص الحالة أسوة بسيدي وحببي رسول الله ﷺ.

أعطيتهم ماءً مقروء عليه وحنة سوداء وعسل وبدأ باستعمالها ووضعت الأم مولودها بسلام وبعد فترة جلست الجلسة الثانية وأسمعتها القرآن فقط حتى لا تنقل على كاهل النفساء ثم جاءت الجلسة الثالثة وكانت الجلسة الرئيسية الاولى وكانت من قبل ترى رجلاً بشعر طويل يقف خلفها أو أمامها وتري من يخيفها في البيت وأحلامها مزعجة ومخيفة وتري دائماً أن هناك من يأخذها ليلاً الى العالم الآخر فنظرت الى حياتهم وعيشتهم ثم عادوا بها وبدأت تأخذ مواعيد فكانت الجلسة الرابعة بتاريخ ١٩٩٤/٦/٧م ولثلاث ساعات متتالية حتى نطق على لسانها وكأنه رجل يجلس جوارى.

قلت له : من أنت فلم يجب على سؤالي.

فقلت له: إن كنت قدمت إليها بسحر فارفع يدها اليمنى فرفع يدها اليمنى.

قلت : إذا ما إسمك ؟

قال : عبد الله .. جني مسلم.

قلت : كيف تدعى الاسلام وأنت في هذه الحالة .

قال : وما بها؟

قلت : الا تخاف الله سبحانه وتعالى وأنت على معصية وأنت في هذا الجسد .. كم صلاة فاتتك وكم وضوءاً يطهر جسدك لم تتوضأه.. أو كم مرة توجّهت بقلبك الى الله . وقلت يا رب اغفر لي، اعتقد أنك لم تفعل أياً من هذا، إنك يجب أن تتوب الى الله فهل تحب ذلك؟

قال: نعم أريد أن أتوب الى الله توبه صادقة لله تعالى .

قلت: من معك في هذا الجسد يا عبد الله؟

قال : معي كبيرنا وزعيمنا واسمه ناصر.

قلت هل يستطيع أن يكلمني؟

قال : أسئله

ناديت على ناصر في جسدها فحضر عليها وكلمني وبدأته الحوار.

قائلاً : ما دينك يا ناصر ؟

قال: مسلم من مصر.

قلت له: أين السحر يا ناصر؟

فقال : إنه مدفون بالصحراء

قلت : حسنا نحن لا يهمننا السحر ومكانه إن الله سيبيطه بإذنه تعالى أما بالنسبة لكم فعليكم تجديد إسلامكم وتووبون إلى الله وتخرجون من هذا الجسد.

قال : حسناً ..

قلت له : إذا تنطقون العهد بإنشاء الله

فقام من مكانه وإذ به يسقط أرضاً

فقلت له : ما بك ؟

قال : أنا متعب جدا

قلت : انطق الشهادة والعهد فنطق

فناديت على عبد الله لينطق الشهادة والعهد فرفض .

قلت : لماذا؟

قال : لإني لا أريد أن أخرج منها

قلت له: اذا تريد أن تموت يا عبد الله؟

قال: لا .. لا أريد أن أموت ولكني أحبها فلا أستطيع تركها وأريد زوجها أن يطلقها لأخذها معي.

قلت له : حسنا نسأل زوجها فان وافق على تطليقها أعطيناك إياها وإن لم يفعل تخرج منها

قال: أوافق

ولم تكن موافقتي ارضاءً له أو إنني مقتنع بما يقول وإنما كانت هذه الموافقة من باب تبيان أنه غير مرغوب فيه في الجسد ولو افترضنا أن زوجها . قال نعم لتصرفت معه بطريقة أخرى.

فسألت زوجها أمام الحاضرين من أهلها فرفض تطليقها)

فقال عبد الله : حسناً سأخرج ونطق العهد وخرج.

واستحمت المرأة بالماء المقروء عليه والسدر لإبطال السحر والحمد لله وأعطيتها موعداً جديداً للتأكد أن كل شيء قد انتهى وفي الجلسة حضر عليها شخص من الجن ، فقال مبتدئاً الحديث : أريدك يا شيخ أن تنصفني

قلت له : إن كنت مظلوما أنصفتك.

قال: هذه المرأة أحبها وقد دخلت بها وهي في الثالثة من عمرها لاحتفظ بها لنفسي.

قلت : هل سمحت لك بالدخول فيها أو هل طرقت باب أهلها لكي تأتي الباب ولا تأتي خلسه أما سمعت الله تعالى وهو يقول ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ « يستلونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ (١) .

(١) البقرة آية ١٨٩.

قال: هو الذي اعتدى عليّ.

قلت : من هو؟

قال : زوجها

قلت : إن زوجها ذهب إلى أهلها وكتب عليها أمام القضاء والشهود واستمر الحوار بيني وبينه أكثر من ثلاث ساعات متواصلة حتى اقتنع أن يخرج منها على أن أمهله بضعة أيام ليقوم بتفكيك ما عمل طوال هذه السنين .

قلت : له حسنا يكفيك أسبوع حتى الجلسة القادمة .

قال : نعم

وفي الجلسة قال : أريد مهلة اخرى

قلت : أخبرني من تكون ؟

قال : أنا ملك من ملوك الجن ومعني تابعي وكلبه وجنودي .

قلت له: إنك بهذا تتلاعب وأنا شعرت بهذا التلاعب منذ البداية ولكني بطبيعتي أساير الحالة إلى النهاية.

فأطلق ضحكه بقهقهة عالية وقال : نعم خدعتكم جميعا لن أخرج منها أبدا وما هي إلا أيام وأخطفها إلى بلادي.

قلت له : خسئت والله الذي تعالى في السماء وخلق الخلق لاقتلتك ولو كنت ملك الجن أجمعين.

وبدأت بالتلاوة لساعات متواصلة وهو يتظاهر أنه لا يؤثر به شيء وأكملت قرائتي وأسقيتها عشب خالص حتى تمكنت منه فقرأت عليها آيات الاحراق حتى صرخ صرخة تبشر بخروج روحه من جسده وناديت على خادمه فابدى استعداده للخروج منها مع كل اتباعه فسألت عنه.

وقال : لقد قُتِل .

والفضل لله الواحد القهار ولا حول لنا ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

## قصة عائلة مسحورة من الأب والأم وجميع أولادهم وبناتهم

قال الأب في حرقه كبيرة يا أبا الوليد عندي بنت تجاوزت العشرين ولم تتزوج بعد لانني في يوم من الايام ومنذ ثمانية اعوام كنت في البيت وكانت هناك ضجة فخرجت عليهم وكانت هي أمامي فلطمتها على وجهها ففزعت مني ومنذ ذلك اليوم وهي تعبة، حيث أصبحت ترى امامها غلاما صغيرا وترى كفاً مضيئة في المرأة وذهبنا بها عند معالين كثير وفي النهاية عندما لم أجد نتيجة ذهبت بها عند قسيس ....

قلت : لا حول ولا قوة إلا بالله.

قال الجهل : فليغفر الله لي.

قلت : حسنا ..

قال: ولكنه قال لنا لا أعذك أن أنهي كل الوضع ولكن استطيع أن أجعلها لا ترى هذا الشيء فطلسم عليها بكلام لم نفهمه فلم تعد تراه ألا انها لا توفق بزواج ما ان تخطب الا وتفسخ الخطوبة بلا سبب.

تشعر بالخوف دائما وصداع في رأسها وآلام كثيرة

قلت له: حسنا احضرها اليّ .

فقال : عفوا ليس هذا هو كامل القصة .

قلت له: خيراً

قال : كان في السابق جماعة نعرفهم رجل وامرأة ولكنها كانت تتطلع إلى المائدة والمال وكان لهم صديق نصراني فاغراها بالمال فطلقت زوجها وذهبت معه وتدخلت أنا في الموضوع لأنه لا يجوز زواج المسلمه من المسيحيين وسلطت عليهم ضباط الشرطة أصدقائي دون فائدة وفي يوم قالت لابني الكبير : تعال معنا هناك شيخ يقرأ ويعالج ويعرف البخت وأنت وعائلتك أوضاعكم سيئة، وذهب معهم ولعب ذلك المدعي بعقل ابني وعاد الغلام من عنده مسرورا يقول : أماه لقد ذهبت عند الشيخ فلان ، وقال لي :

أنتم معمول لكم عملا ويجب حضور الجميع ليتم فكه وعقول الناس بالاخص النساء صغيرة، فأصرت زوجتي على ذلك وذهبنا وتمتم علينا الشيخ ذو اللحية الطويلة وأعطانا ماء وقال خذوا هذه الاوراق فتحرق وتستحموا بالماء وتشربون منه جميعا وذهبنا وفعلنا كما طلب منا وفي نفس الليلة نمت وزوجتي وكأنا اخوين، وأصبح بيتنا جحيما لا يطاق ونحن على هذه الحال منذ ١٠ سنوات ..

قلت : يا اخي أولا عليك ان تستغفر الله تعالى ثم احضر العائلة باكملها حتى اراها وفعلنا حضر في الموعد واعطيتهم ماء مقروء عليه وحنة سوداء وبدأت اشرح لهم طريق الخلاص والشفاء وأنها الطريق الى الله وامرتهم بالصلاة لانهم كانوا بعيدين عنها وعن ربهم والجلسة الثانية والثالثة الا انهم كانوا يتصرفون وكأنهم في ملهى ضحكا واستهزاء وكل كلمة ينصبون عليها نكتة وهكذا فاقتنعت انهم لا يريدون العلاج فتخلت عنهم.

الابتعاد عن الله هو السبب لكل المصائب والقرب من الله سبب للفلاح والنجاح والحماية ... كانوا يريدون أن نضرب بالكف فينتهي كل شيء دون التزامهم أو تغيير نمط حياتهم حتى الصور والتمائيل في بيوتهم لم يشاعوا رفعها من أماكنها وهي أبسط الأمور.

وفي النهاية من يريد الشفاء يسعى له سعيه.  
ومن يحب أن يبقى كما هو فليبقى وشأنه.

## امرأة امتنعت عن الطعام والشراب

« مدة شهر كامل »

في يوم الجمعة الموافق ٢٦/٨/٩٤م وكانت الساعة الحادية عشر مساءً اتصلت بي أخت قائلة: الشيخ أبو وليد.

قلت: يتكلم

قالت : يا شيخ أنا تعبانة جدا مرهقة محرومة من الطعام والشراب أتقياً اذا اكلت اي شيء أو شربت لا أنام الا بعد الفجر أو قرب

الفجر مشاكل مع زوجي، الرزق محجوب وزوجي تارك عمله  
وجالس معي في البيت لا يقوى على العمل وأحس بالاختناق.

قلت لها: حسناً... سأحدد لك موعداً

قالت: الليلة يا شيخ

قلت: لا أستطيع قد كانت عندي جلسته اليوم من الساعة ١٢ ظهراً  
وحتى المغرب وأشعر بالارهاق أراك غدا السبت الساعة ١٢ بعد  
الظهر بإذن الله.

وحضر زوجها وأخذني إلى البيت وكانت الجلسة الأولى وحسب المتبع  
بادرت بالصلاة والحجاب والأذكار الصباحية والمسائية، وبدأت التلاوة ولدة  
ساعة كاملة تقريباً وإذا بها تتغير حالها ويصعب تنفسها وتهز برأسها يمينا  
وشمالاً فعرفت أنها مصروعه وأن هناك من يحضر عليها

فقلت: من عليها... فلم يجب أحد واستطردت قائلاً: إن كنت قد أتيت  
سحر فارفع اليد اليمنى وإن كنت فيها مساً فارفع اليد اليسرى فرفع يده  
اليمنى

قلت: لماذا لا تكلمني؟

قال: بالإشارة لا أستطيع

قلت: لماذا؟

فأشار أن لسانه معقود

فقرأت عليه القرآن ما يفك قيده فنطق

وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله

قلت: إذا أنت مسلم؟

قال: نعم... ونحن خمسة في هذا الجسد

قلت: أين السحر؟

قال: هو في المعدة ومرشوش على سيارتهم لكيلا يستطيع زوجها أن  
يبيع شيئاً فتحجب رزقه.

قلت : الا تعلم ان الرزاق هو الله وان العبد اذا انقطع رزقه من الدنيا مات لان العمر مربوط بالرزق.

قال : بلى .. أعلم ان هذا هو قول الحق

قلت : هل تحب أن تتوب؟

قال: نعم.

قلت : اذا يجب ان تجدد الشهادة بالله العلي العظيم وتعلن التوبه

قال : موافق.

قلت : اذا انطق فنطق الشهادة والعهد

وتكلمت مع البقية في الجسد وخرجوا بعد ذلك بفضل الله تعالى ومنتته ثم قرأت عليها بعد يومين اي في ٩٤/٨/٢٩ فبدأت يدها اليمنى تتحرك الى أعلى وأسفل .

فقلت له: هل معي أحد هل تتكلم فاشارة بيده ( لا اكتب فقط) فأحضرت

له ورقه وقلم وبدأ يكتب

فقال: أنا من الملائكة.

قلت : نعم ! وهل تدخل الملائكة الجسد؟

قال : لا ... ولكني أحرك يدها من الخارج فأنا هنا لأساعدها على من

في جسمها .

قلت له: وهل خرجوا؟

قال : نعم خرجوا وكانت المرأة تحدثني وهي مستيقظة تماما الا ان

يدها تكتب بلا سيطرة منها

وبدأنا نتحدث معه ، وهو يكتب الاجوبه وهذا يكون ليس ملاكاً من

ملائكة الله تعالى ، وإنما نوع من الجن يسمون بأنفسهم الى اعلى

المستويات فلا يذنبون باعتقادهم ويصفون أنفسهم بأنهم الملائكة<sup>(١)</sup>.

وتعافت المرأة تماما وعادت اليها طبيعتها وعمل زوجها بفضل الله

تعالى ولا حول لنا ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

(١) إن هؤلاء القوم من الجن ليسوا معصومين من الخطأ ولكنهم لا يدخلون الى أجساد الناس ويعتبرون أنفسهم مدافعون عن الحق ولا يمكن بأي حال من الاحوال أن يكونوا من الملائكة لأن ملائكة الله لا تحتك بالبشر ولا تسيطر عليه ابداً وإنما قد تحمى الانسان دون أن يشعر بذلك أو يخبر به.

## امراة مسحورة من سلفتها لأنها تكرهها

تلوت عليهم القرآن أختين متزوجتين وفتاة وما لبثت أن بدأت التلاوة حتى بدأت تهتز قدميها ويديها اهتزازاً متتالياً ثم تنتفض بقوة كبيرة وفجأة وإذا بالمرأة تسقط أرضاً مغشياً عليها مصروعاً وإذا هي تنهق كالحمار وتترافس قدميها وهكذا فنادت على من في جسدها .

وقلت له : إن ظهرت فلن نؤذيك وإن لم تظهر وحدك فسوف تظهر بعد أن نقتل هذا الحمار وعندها سأقتلك بإذن الله تعالى شر قتلة فلم يظهر وامتنع عن مخاطبتي واستيقظت المرأة ، وقالت : ما هذا أين أنا .

قلت لها : لا تخافي إنشاء الله خيراً وأعطيتها ماءً مقروءاً عليه مع الحبة السوداء والعسل وأعطيتها موعداً جديداً وكانت هذه الجلسة على مدار ساعتين ونصف .

في الجلسة الثانية بدأت بالقراءة فظهرت عليها الاعراض الاولى الا أن صاحب الحمار نطق وجاء غاضباً مغتاظاً فامسكت به وحبسته حتى استسلم وقال لي : أنا مسلم ولكني لا أستطيع إخراج الحمار الذي معي ، قلت : لماذا ؟ قال : لا أدري ولكني لا أستطيع . قلت : حسناً فليحضر الحمار عليها كاملاً هل تستطيع ؟

قال : نعم

قلت : حسناً أعطني آياه .

فحضر الحمار على المرأة ولما تأكدت أنه بكامل الحضور أخذت سكيناً وذبحته به ثم طلبت منه الحضور فحضر ودار هذا الحوار .

قلت له : ماذا رأيت ؟

قال : لقد ذبح الحمار وانفصل رأسه .

قلت له : والجسد يخرج طبعاً مع الإخراج ؟

قال : نعم .

قلت : وأنت أتود الخروج أم البقاء .

قال: أود الخروج ولكن لا أستطيع.

قلت : لماذا لا تستطيع؟

قال : لأن زوجتي معي وتسكن في مباحضها ومعها السحر الذي عقد لهذه المرأة ( على دم الدورة).

قلت : حسنا وطالما أنها تشنكي من معدتها اذا فهناك سحراً إما مشروباً أو مأكولاً.

قال : بل مأكول وسوف أخرجه .

قلت : هيا أسرع.

وبدأت السيدة مراجعة في كيس فأخرجت كتلة بيضاء وكتلة حمراء وطلب مني أن تدخل الى الحمام لاجرا سحر المباحض.

فأدخلت وأخرجت كتلا متجمدة من الدماء وعندما عادت قلت له : احضر عليها فحضر.

قلت له : هل انتهى كل شيء؟

قال : الحمد لله.

قلت : حسنا تنطق العهد وزوجتك وتخرجان منها .

قال : نعم

فنطقا العهد وخرجا منها فعادت المرأة طبيعية جداً وذهبت منها ضيقه التنفس واستمرت على العلاج اسبوعا كاملا ثم قرأت عليها فترنحت وصرعت فنطق عليها جني .

قال : سأخرج ومن معي .

قلت له : من أنت؟

قال : أنا ومن معي سحر آخر فالاول عمل في القصيم وسخرنا عمل في «جرش الاردن».

قلت : وأين هو؟

قال: لقد انتهى ونحن نريد الخروج.

قلت له: حسنا .. انطقوا العهد فخرجوا والحمد لله وقرأت على المرأة عدة مرات بعدها وهي معافاة بكل معنى الكلمة والفضل والمنة لله العلي القدير ولا حول لنا ولا قوة الا بالله.

### طفل صغير دائم البكاء منذ ١٩ شهراً

اتصلت أمه هاتفياً . وقالت : فاعلة خير أعطتني هذا الرقم وعندي مشكلة .

قلت : خيرا إنشاء الله .

قالت: إن طفلي دائم البكاء ولا يسكت إلا قليلا ودائما أحمله على يدي!

قلت لها : لا بأس أحضره إلي . فحضرت

وقالت : إن زوجي مبتعداً عني منذ سنه ولا يلتفت الي وكأني غير موجودة وإذا رأى سيدة في التلفاز أو مكان آخر فإنه يجذب اليها بشغف فهل عندك ما اعطيه اياه فإنه لن يحضر اليك فهو لا يؤمن بجلسات القرآن أو أي شيء من هذا .

قلت لها: يا أختي أستغفر الله العظيم، فأنا ما عندي الا كتاب الله فيجب إن أراد الشفاء أن يحضر ويجلس أمامي أتلوه عليه، فلست مشعوذاً ولا دجالاً أهذا ابنك ؟

قالت : نعم .

تلوت على الصغير الرقية ودعاء العين والحسد وأعطيته ماء يشربه ثم جاءت في الجلسة الثانية.

فقلت : لقد تحسنت حالته كثيرا فاعطيتها ماء يغتسل فيه الصغير ٧ مرات والحمد لله أصبح بخير وعافيه الا أنها لا زالت تريد شيئاً لزوجها دون أن يعلم وشرحت لها رأي الدين في ذلك وأن هذا يكون شركاً بالله وسحراً فإقتنتع إلا أن إقتناعها ليس كاملا وانصرفت راشدة بطفلها والفضل والمنة لله الواحد القهار ولا حول لنا ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

## قصة شاب ربط عن زوجته ليلة الزفاف ولم يستطع الدخول عليها

أيقظني ابني من قيلولتي حيث أحب بعد الغداء أن أقيل ساعة حيث قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه « قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَقِيلُ » وقال لي ابني : إن هناك رجلاً على الباب يصر على مقابلتك قمت مفزوعاً لا أدري ما يُقال لي ، وخرجت لأنظر من بالباب فوجدت رجلاً كبيراً في الباب ، يقول يا شيخ : عندنا ولد حالته محزنة .

قلت : احضره إليّ، وأنا عادة لا أقرأ يوم الخميس والجمعة .

فقال : إنه في البيت ولم نستطع احضاره فأدخلت الرجل الى البيت وانطلقت أتوضأ لأن العصر لم يحن بعد وارتديت ملابسني وخرجت له قائلاً: ما الحكاية . قال : شاب تزوج منذ ثمانية أيام والعروس ابنتي ولم يستطع الدخول عليها ويظهر عليه من يتكلم معنا وكأنه في غيبوبة ووالده في السيارة تحت . قلت : خيراً إنشاء الله نصلي العصر ثم نذهب .

وبالفعل صلينا العصر ، ركبت معهم السيارة، وكانت زوجة الشاب وأمه وأمها في السيارة فشرحوا لي القصة كاملة منذ البداية ودخلنا على الشاب فنظر الي فزعاً وهو في سريره وقام وتوضأ وصلى العصر وكان منهك القوى يرتعد جسده فأجلسته وسمعت منه حكايته مرة ثالثة ثم بدأت التلاوة وإذا به كالعصفور المذبوح يتلوى بين يدي فعرفت أن ما به قد حضر واصلت القراءة ثم بدأت الحوار التالي:

قلت له: من أنت.

قالت : أنا جنيه

قلت لها: اسمك

قالت: سهاد

قلت لها : لماذا دخلت في هذا الشاب.

قالت: لانه تزوج من فلانه وهو لا يحبها ويحبنى أنا وإذا ذهبت خلف السور الذي يعرفه هو فسوف يجد بابان أحدهما مغلق بسلاسل والاخر مفتوح وهذا حقيقة ولو ذهبت معه لرأيت ذلك.

قلت : وما معنى ذلك؟

قالت : بسيط جدا .. إنَّ الباب المفتوح له أجمعه وقت ما أشاء لامنعه من الاقتراب من تلك التي تزوج، أمَّا الباب المغلق فهي زوجته التي لن يدخل عليها ابداً.

قلت لها : ما دينك أنت؟

قالت : أنا مسلمة

قلت لها : بينك وبين الاسلام سنين طويلة ولتعلمي أننا بإذن الله تعالى سوف نغلق الباب المفتوح ونفتح الباب المغلق حتى ولو اضطررت الى قتلك.

قالت : لا .. لا تفعل ذلك لأنك تفسد علينا عملنا هذا.

فحملت سكيناً ووضعته على رقبتها فصاحت ، وقالت : لا تفعل أرجوك.

قلت لها: تخرجين اذا من هذا الشاب فوراً.

قالت : نعم أخرج بشرط ألا تؤذيني.

قلت لها: نعم لا أؤذيك إن خرجت الآن أما إن وجدتك فيه مرة أخرى

فلن أتكلم معك وإنما أقتلك فوراً.

فغابت ولم تظهر فعرفت أنها اختبأت وأعطيت الشاب العلاج حبة

سوداء، زيت زيتون، وعسل، وماء، وأعطيته طريقة شربها وتركته مستيقظاً لموعدها آخر.

يوم السبت قرأت عليه آيات الرقية والعين لأن به نضرة من الجن فغاب

عن الوعي.

فقلت : من معي؟

قال : أنا محمد .

قلت : ومن معك؟

قال: لا أحد ، وإنما أرى تابوت أسود اللون فيه فتاة مشوهة وميته.

قلت : حسناً .. أخرج التابوت.

قال : لا أستطيع ذلك

قلت : بل تستطيع وإن لم تفعل لأضربك حتى الموت.

فاهتزت يد الشاب وتشنجت وانتفضت بقوة وبدت على الشاب علامات الهدوء وتصتّب عرقاً كثيراً وسكبت عليه ماءً مقروءاً عليه، ففتح عينيه.

وقال : ماذا حصل؟

قلت : الحمد لله على سلامتكم ، هل ترى التابوت؟

فأغمض عينيه، وقال : لم أعد أراه وكان اذا أغمض عينيه من قبل يرى هذا التابوت ويرى الفتاة التي فيه حيّة تخيفه .

قلت له : خيراً .. إنشاء الله أنت الآن معافى وتستطيع أن تدخل على زوجتك وعدم الانتصاب الذي كان عندك قد انتهى والأمر الآن بين يديك واعطيته وصفة شعبيه وأخذها، وذهب ودخل على زوجته والحمد لله.

إلا أنهم اتصلوا ، وقالوا : يا أبا الوليد إنه لا يقذف ولو استمر ساعة مع زوجته، قلت : هذا تجدون حله عند الطبيب فأخذه الى الطبيب فوجد معه التهابات قديمة فأعطاه إبرة وأصبح وضعه طبيعياً والحمد لله والفضل لله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

## الشغالة تعمل السحر للرجل وزوجته ليتم خراب بيتهم

جاغني رجل ، وقال : أنت الشيخ أبا وليد ؟

قلت : نعم

قال: يا شيخ عندي طفل صغير في المستشفى في حالة خطيرة ولا يدري الأطباء ما علته يقولون أنه طيباً سليم ونريدك ان تقرأ عليه.

قلت له : لا بأس كم عمره ؟

قال : سبعة أشهر

فذهبنا الى المستشفى ووجدنا أنهم نقلوا الصغير الى العناية المركزة وكان يوم خميس فاستأذنا الطبيب وقرأت على الطفل وكانت حالته صعبة

جدا وفي أثناء عودتنا ، قال الشاب : يا شيخ أنا وزوجتي نريدك أن تقرأ علينا

قلت : إن شاء الله .

فشرح لي قليلاً مما يعانون منه وأعطيته موعداً آخر للطفل وفي أثناء العودة حصل معنا حادث سياره والله هو المنجي، وفي مواعده لم يحضر وفي الأسبوع التالي أخبرت ان الطفل قد انتقل الى رحمة الله.

بعد اسبوعين جاغني الشاب وعزيتته بابنه لأنني لم أكن أعلم مكان بيته لأذهب اليه وأعطيته موعداً وزوجته وفي الموعد بدأت القراءة ثم اعطيتهم العلاج وبعد اسبوع قرأت عليهم مرة أخرى وإذا بالرجل يسقط أرضاً ناديت من معي .

قال : ما أدري؟

قلت له: ما دينك؟

قال : مسيحي

قلت : من معك؟

فقال : كُتّر يا شيخ ان السحر مركب وهو في المعده .

قلت : هل تدخل الاسلام؟

قال : لا لا أريد أن أغير ديني

قلت: حسنا لا اكراه في الدين تخرج منه والى الابد وبلا عودة

قال : لا لن أخرج

قلت : حسنا لا تخرج وبدأت بالقراءة عليه وبدأ يصيح وملاً الغرفة صياحاً.

ويقول : حسنا سأخرج .. سأخرج .

فنطق العهد وخرج والحمد لله واستمر الشاب تحت العلاج فترة من الزمن حتى انتهى كل ما في جسده وتم بفضل الله اخراج السحر منهم والفضل لله وحده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

## فتاة مربوطة عن الزواج بسبب السحر

قالت أمها بحرقه كبيرة: ابنتي يا أبا الوليد  
قلت : خيرا وما بها

قالت : عمرها الان تجاوز العشرين بيضع سنين ولكنها لم تتزوج بعد  
ويأتيها شباب يطلبونها ولا يعودون بعد ذلك وكأن هناك شيئا  
يمنعهم ونومها غير طبيعي تتشنج ليلا وترى كوابيس وأحلام مخيفة  
كثيرة .

قلت لها : حسنا نحتاج أن نقرأ عليها القرآن  
فقالت الام : أخذتها عند الشيخ العمري ولكنها لم تتأثر بالتلاوة.  
قلت : نجرب لعل وعسى أن نجد شيئا ..

وجاعت في موعدها تماما وبدأت بالتلاوة عليها حتى ما أن انتهيت من  
التلاوة وبدأت أكرر عليها الآية ١٠٢ من سورة البقرة ﴿ بسم الله الرحمن  
الرحيم ﴾ واتبعوا ما تتلوا الشيطان على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن  
الشياطين كفروا .. ﴿ الى آخر الآية وفي المرة الرابعة هاجت الفتاة وبدأت  
بالصراخ كفى .. كفى .. انهمرت الدموع من عينيها بالبكاء فتركتها وشأنها  
حتى هدأت نفسها وذهب عنها البكاء فأعطيتها العلاج وأعطيتها موعدا بعد  
اسبوع وعندما جاءت في الموعد المحدد بدأت بالتلاوة وبدأت بالبكاء وهكذا  
حتى صمتت وتغير صوتها قائلة : ماذا تريد ؟

قلت : بعد أن توقفت عن التلاوة بل أنت ماذا تريد؟

قال: أنا خادم سحر واريد أن أعلمك بأنك قد فتحت عليك باباً ما كان  
يجب أن يفتح أبداً وأنتك قدمت بيدك الضرر الأعظم لهذه الفتاة  
وسوف ترى .

قلت: حسنت ، أتهددني بما لا تملك، أنت لا تعرفني بعد وأحب أن  
أعرفك بنفسي أنا عبد الله، مع الله مؤمن به ويقدره لا أهاب شيئا  
ولا أحدا غير الله عز وجل وإن أموت أبداً إلا عندما يأتي الأجل  
لاني لن أخلد في هذه الارض وإنني بإذن الله تعالى قادر عليكم .

قال: لو كنت تعلم ما عمل لهذه الفتاة لما قرأت عليها .

قلت : وماذا عمل لها

قال : كانت مخطوبة لشاب منذ ثمانية أعوام ولأنها تركته سخط عليها وعمل لها سحراً كلفه مبالغ طائلة ليجدد لها تلقائياً كل شهر مرة وبطريقة مختلفة ومنذ ذلك التاريخ، ولقد تفنن الساحر بذلك السحر ولم يترك منفذا الا عمله لها ولاخيها هذا الذي يجلس معها لانه وقف ضده في ذلك وضربه فهو يكرهه وليس ذلك فقط وانما خطيبها الثاني الذي تركها ما تركها الا عن سحر أيضا عملته له زوجة أبيه وقريبة لها، اذا ستمضي عمرك وأنت تقرأ عليها ولن تستفيد .

قلت له: حسناً ما دينك أنت؟

قال: أنا نصراني

قلت : الا أدعوك الى الله سبحانه وتعالى لتدخل في الإسلام ؟

قال: لا .. لا أريد، فليس في دينكم شيء يجعلني أدخله بينما في ديني النساء والخمر واللغو واللعب أفعل ما أريد ولا أفعل ما لا أريد أمُتِعْ نفسي في هذه الدنيا بشهواتها ولذائذها .

قلت له ويحك يا هذا إن في ديننا كل ذلك لكن بشروط ومكاهره .

قال: كيف

قلت له: استمع اليّ اشرح لك .. متعة الحياة كبيرة نعم لكن كم تستمر هذه المتعة وما أعلى متعة فيها .

قال: اعلى متعة فيها النساء وتستمر أي متعة الى ساعات قليلة

قلت : أحسنت وبعد هذه المتعه الا يأتي وقت عليك تشمئز من هذا العمل .

قال : بلى

قلت له : إلا في ديننا

قال : لقد شغلتنى في هذا فاخبرنى كيف؟

قلت له: استمع اليّ .. إنّ الله سبحانه وتعالى قد خلق الجن والإنسان ليعمروا هذه الأرض وليعبدوه لا يشركون معه غيره أبداً ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وخلق الله سبحانه وتعالى نار جهنم والجنة نقيضين كبيرين ووضع لهم معادله عكسيه وهي على النحو التالي:

- دنيا + متعه ولهو ونساء وخمر = نار جهنم

- آخره + عبادة الدنيا وطاعة الله = الجنة

فمن أراد أن يدخل النار فله ذلك ومن أراد ان يدخل الجنة فله ذلك لكن كل شيء حسب العمل الذي يعمل في الدنيا، فإن فعلت مثملاً قلت فلك سعادة الدنيا فقط ثم لك تعاسة الآخرة وجحيمها ومن عمل لله في الدنيا من صلاة وعبادة لله وتعبد وجد بها فإنه يرتاح في الآخرة ويدخل الجنة وإذا نظرنا الى النار والجنة فإننا نرى أن في جهنم عذاباً شديداً ينصهر جسد الخلق فيه ويأكلون الصديد ولا يموتون من العذاب اما في الجنة فإن فيها متعة ما بعدها متعة أنهار من عسل مصفى ولبن غير أسن وبها الحور العين ومالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فمن تزيد الأولى أم الثانية؟

قال: بل الثانية ولا اريد ان أعذب في النار .

قلت : انطق الشهادة ورأى .

فنطق الشهادة وبدأنا بالقراءة على الفتاة جلستين اسبوعيا حتى تمكنا بعزة الله وقدرته ان ننظف هذا الجسد من السحر والجن فمنهم من آمن وعبد الله وخرج ومنهم من لم يؤمن ولكنه طلب الخروج ومنهم من رفض كل هذا فمكنا الله منهم وقتلناهم بقدرة الله وعونه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

## قصة أختين مسحورتين منذ صغرهما

إتصل بي أخيها وقال : إن عندنا طفلا صغيرا لا ينام ودائما مريض  
وصدره ثقيل وليس به علة .

قلت : حسنا أحضره اليّ .

فقال: يا شيخ عندنا ايضا اخواتي يعانين من سحر .

قلت له : وكيف عرفت أنه سحر

قال: لا ادري ولكن أخذتهم عند معالجين ونحن على هذا الحال منذ  
ثلاث سنوات دون أن نجد حلاً .

قلت : حسنا يا أخي أحضرهم اليّ .. وفي الموعد بدأت بتشخيص  
الحالة للأختين وبدأت التلاوة للجلسة الاولى ورقيه العين على الطفل  
وبدأت المرأتان تهتزان وتصفقان وتضربان على أرجلهن وعندما  
إنتهيت من القراءة سألتهما هل هذه هي حالتكم ؟

قلن : نعم واحيانا اكثر واحيانا اقل ولا ينطق احد وكأنه ليس بنا شيء

وقال لنا المقرئين : إن هذه حالة نفسية وتحتاجون الى طبيب نفسي،

قلت خيراً : انشاء الله خذوا هذه الحبة السوداء والماء والعسل والزيت  
وتشرب ببرنامج منتظم ولدة اسبوع كامل وأراكم مرة اخرى انشاء  
الله .

وبعد اسبوع حضروا وبدأت أقرأ عليهم القرآن واذا بواحدة منهم  
تصرخ كفى لقد أحرقتنا ذبحتنا .

قلت : أهلا ، أين كنت كل هذه المدة تختبي؟

قال : في عيون فلما قرأت رقية العين انفجرت فانكشفت وهكذا من  
معي .

قلت : وهل بها كثير من العيون ؟

قال: كل الجسد ملئ بالعيون ثم نطقت اختها بنفس الطريقة ومن خبث  
الساحر أنه وضع فيهم حيوانا .

فقلت : ما هذا فجائني صوت يقول هذه غوريلا ضخمة

قلت : لماذا؟

قال: حتى لا تستطيع أنت أو أي أحد غيرك أن يصل إلينا

فقلت له: خسنت إن معي ربي سيهدين وسأصل اليكم انشاء الله، فمن طبعي أنني صبور ولا أحب العجلة. وبدأت بتلاوة سورة البقرة كاملة ثم أتبعتها بسورة آل عمران ونفخت على ماء وأسقيتهم وبدأت بتلاوة القرآن عليهم وفي جلسات متعددة حتى بدأت حصونهم وذرايهم بالسقوط وبدأوا الهروب ومنهم من يحترق وهكذا حتى مكنتي الله منهم والحمد لله والفضل لله وحده ولا حول ولا قوة لنا الا بالله العلي العظيم.

### فتاة دائما مريضة وينتقل

### المرض فيها ويصيبها الخمول

فتاة شابة تنتابها آلام مبرحة في جميع أجزاء الجسد ولم تجد علاجاً عند الاطباء ويلازمها صداع شديد لا يزول، وقالت لي : يا شيخ حتى الآن لم يأتي الي أي من الخاطبين وكأن الناس لا تراني ولا تعرفني وها أنا قد تجاوزت العشرين بكثير ..

فقلت لها : لعل ذلك خيرا انشاء الله .

وقرأت عليها الرقية وأعطيتها العلاج المتبع عندي حبة سوداء عسل ماء وزيت واستمرت على هذا العلاج مدة اسبوع ثم جاءت فقرأت عليها وحوالي خمس جلسات متتالية، وكانت تشعر بالتعب الشديد وكأنها غائبة عن الوعي وفجأة وإذا بها تتكلم قائلة : ما هذا ؟

قلت : من معي ؟

قالت: لا أدري

فانقضت على رأسها وأمسكت بالسبابة والابهام ناحية الجبهة وإذا بها تصبح حسناً سأتكلم . ولم انتظر على ذلك حتى فصلت عنق من كان عليها

قال: حدثني يا شيخ عن الاسلام

وبدأت أحدثه ومن معه عن هذا الدين الحنيف والذي هو آخر الأديان  
وأن الله واحد لا شريك له ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ومن يتغ غير  
الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» صدق الله  
العظيم ﴿آل عمران آية ٨٥.

فبادرني القول : نعم يا شيخ إنني قد اقتنعت وأشهد الا اله الا الله  
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله.

قلت له: هنيئا لك بالاسلام فهل أسلم من معك؟

فقال : نعم وأنا عبد الله من اليوم والاخوين عبد الرحمن ومحمد

فقلت : حسنا يا اخوان تخرجون الان منها.

فقال: نعم .. نخرج ونطقوا العهد وخرجوا والحمد لله رب العالمين ولكن  
الفتاة لم تستيقظ .

فقلت : من عليها؟

فقال: أنا مهران

قلت: من أين؟

قال: اصلا من الهند ولكنني جئت بسحر لهذه الفتاة.

قلت: وأين هو؟

قال: مدفون في فلسطين

قلت له: هل تدخل في الاسلام؟

فقال: وإن لم أفعل فهل تقتلني؟

فقلت له: لا لأننا لا نكره أحدا على الدخول في ديننا ، حيث يقول الله  
تعالى في سورة البقرة الاية ٢٥٦ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ لا  
اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله  
فقد استمسك بالعرورة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم» صدق  
الله العظيم ﴿

قال: اذا أخرج يا شيخ ودعني وشأني.

وإذا بها تصرخ صرخة موت فاستيقظت الفتاة مذهولة وأعدت القراءة مدة نصف ساعة ثم توقفت عندما بدأ رأسها يترنج يمينا ويسارا .

فقلت : من معي يحضر عليها ويكلمني وإنني أعاهد الله ألا أؤذيه إن تكلم، أما إن ظفرت به قبل أن يظهر وحده فإنني أقتله مثلما قتلت من قبله فحضر عليها جني وبدأ يتكلم وأوفينا بعهدنا وتكلم بكل شيء وأسلم وخرج وواصلنا القراءة وطهر جسدها والحمد لله وزالت الألام التي كانت تشعر بها والصداع وبدأت تعود الى طبيعتها والفضل لله العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

### فتاة طلقت من زوجها قبل أن تتزوج

أعطيتها موعدا وبدأت بالتلاوة فبدت وكأنها في دوامة دوار في الرأس وتشنج في اليدين وبالذات اليسرى واخضرار في القدمين وأخذت العلاج وبعد اسبوع عاودت القراءة عليها وإذا بها تسقط نائمة .

فقلت : من معي ؟

قال: أنا جني .

قلت له: ما اسمك ؟

قال: جيريوس .

قلت له : إذا مسيحي.

قال : نعم

قلت له : وماذا تفعل هنا؟ في هذه الفتاة ومن معك ؟

قال: نحن ثلاثة جئنا بسحر لكي تطلق هذه الفتاة ولا تتزوج .

قلت له: إن دعوتك للإسلام أولا فماذا تقول؟ ولعلمك قبل أن تجيب فأنت بإذن الله تعالى خارج من هذا الجسد حيا أو ميتا شئت أم أبيت وإنما دعوتي لك لتدخل الإسلام امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر ولتنقذ نفسك مما أنت فيه من ضلال وتدخل الجنة.

قلت: حسنا .. انطق العهد ورائي

فنطق العهد وخرج والحمد لله رب العالمين والفضل لله وحده القادر على كل شيء ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

### قصة فتاة يجامعها جني

اتصلت هاتفيا وهي تبكي ، وقالت : يا شيخ مشكلتي كبيرة فأنا لم أتزوج بعد وكلما جاغني رجل لخطبتي تفشل الخطبة لاي سبب وهناك احلام مزعجة وكوايبس واشعر أن رجلا يأتيني في الليل ويجامعني واذا استيقظت اشعر وكأن ذلك كان حقيقة وأكون مجعدة وأنا خائفة جدا فهل يؤثر ذلك علي .

قلت لها: توكلي على الله وسوف اقتله باذن الله تعالى.

وجاءت في الموعد وبدأت بالتلاوة عليه بعد أن اعطيتها العلاج واستمررت على القراءة ولكنه كان حاضرا عليها دون أن يتكلم ثم اعطيتها حزاما مكتوب عليه آيات قرآنية تضعه على وسطها وتنام مرتاحة انشاء الله وبعد اسبوع قرأت عليها بعد أن سألتها عن الحالة هل عادت اليها فأخبرت انها والحمد لله لم تعد تشعر بذلك.

واصلت القراءة عليها والحمد لله تعالى قتل وانتهى امره الى الابد وحسابه عند ربه يوم القيامة يوم توفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون والفضل لله.

وقرأت على الفتاة عدة مرات لأتأكد أنها لم تعد تعاني من ذلك ولم تشعر بأي شيء من الاعراض الاولى والحمد لله رب العالمين .  
« ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم »

# الاستشفاء بالعسل والحبة السوداء

## « العلاج بالعسل والحبة السوداء »

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ « وأوحى ربك الى النحل إن اتخذني من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون (٦٨) ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون (٦٩) ﴾ سورة النحل .

وعن ابن شهاب قال : أخبرني سلمه وسعيد المسيب أن ابا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السأم » .

قال ابن شهاب : السأم : يعني الموات

والحبة السوداء : الشونيز

وقال عليه الصلاة والسلام « عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء لكل داء الا السأم »

إن الحبة السوداء بطبيعتها تحتوي على فوسفات وحديد وفسفور وكربوهيدرات كما تحتوي على المضادات الحيوية المدمرة لكل أنواع الجراثيم، ويوجد بها أيضا مادة الكاروتين المضاد للسرطان وبها هرمونات جنسية مقوية ومخصبه ومنشطه ومدرة للبول والصفراء وتحتوي على أنزيمات مهضمة ومضادة للحموضة وبها مواد مهدئة ومنبهه معا .

ولقد كشف أخيرا أن الحبة السوداء تقوم بتنشيط جهاز المناعة في الجسم مما يزيد الجسم من مقاومة مسببات الامراض ويقضي عليها، والمداومة على استعمال زيت حبة البركة يقيك من الامراض .

**وهذه طرق لاستخدامات الحبة السوداء :**

**\* لحالات التوتر العصبي:**

ملعقة صغيرة من الحبة السوداء مطحونه مع فنجان القهوة يهدي الاعصاب تماما ويزيل التوتر وإذا استعمل زيت الحبة السوداء فلا بأس .

**\* لعلاج الكحه والربو:**

يدهن بزيت الحبة السوداء على الصدر والظهر مع شرب ملعقة كبيرة من الزيت ثلاث مرات في اليوم وإذا غلي الماء على النار ووضعت فيه ملعقة كبيرة من الحبة السوداء مطحونة وتم استنشاق بخاره فإنه نافع بإذن الله تعالى .

**\* لعلاج الارق:**

أ- ملعقة من الحبة السوداء

ب- كوب حليب ساخن

ج- ملعقة عسل

تخلط هذه المقادير معا ويقرأ فيها الآتي :

« اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم يا حي يا قيوم أهدء ليلي وأنم عيني (سبع مرات) ، رواه ابن السني وتشرب قبل النوم .

وهذه من وصايا النبي لخالد بن الوليد لما أصابه أرق فقال له رسول الله ﷺ قل « اللهم رب السموات وما أظلت ورب الشياطين وما أضلت ورب الارض وما أقلت كن لي جاراً من شر خلقك أجمعين، أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغي، عز جارك وجل ثناؤك».

\* « لعلاج الصداع »

- كأس من الحبة السوداء

- نصف كأس من القرنفل مطحون.

- نصف كأس من الينسون مطحون.

- لبن زبادي

يخلط الحبة السوداء مع القرنفل والينسون وتؤخذ منه ملعقة متوسطة على لبن زبادي وقبل وجبة الفطار وأخرى قبل الغذاء ومساءً إن كان الصداع مستمرا مع دهان مكان الصداع بالتدليك.

ويقرأ على الخليط ما رواه الحاكم وقال حديث صحيح الاسناد عن رسول الله ﷺ أن يقول « يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث » ( سبع مرات).

ويقرأ أيضا - لا اله الا الله العظيم الحليم، لا اله الا الله رب العرش العظيم - لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم « (سبع مرات) . وينبغي أن يقرأ المريض على نفسه الفاتحة والمعوذتين.

وروى ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم هذا الدعاء من الاوجاع كلها ومن الحمى والدعاء هو ﴿ بسم الله الكبير، نعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر نار ﴾ ( سبع مرات) .

أمراض النساء والولادة

إذا عسر على المرأة ولادتها فليكتب لها كما روى ابن جبير عن ابن عباس قال ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ، لا اله الا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين ﴾ .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ، كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها ﴾ (سورة النازعات ٤٦) .

ويكتب أيضا ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ، كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ﴾ ( الاحقاف ٣٥) .

- وتعتبر الحبة السوداء من اعظم العلاجات للحامل على جميع النواحي :
- (١) فهي للحامل ممتازة في التغذية والوقاية من المرض.
  - (٢) وتساعد الحامل اذا استعملت من الشهر السابع على تسهيل عملية الولادة دون عملية وييسر كبير.
  - (٣) غذاء للجنين وترم عظامه فتجعلها قوية.
  - (٤) تدر الحليب ما بعد الولادة لتكون الرضاعة طبيعية.
  - (٥) دش مهلبلي للنساء يكون عظيم الفائدة.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل « قال أبي حدثنا أسود بن عامر باسناده وقال : يكتب في اناء نظيف فتسقي الحامل وينضح ما دون سرتها. وتستعمل العسل حيث اذا خلط مع الحبة السوداء واكلته مع الخبز البلدي (القمح) بعد الولادة فإنه يساعد على ادرار الطمث والقضاء على الآمة.

### \* لعلاج السكر

- كوب من الحبة السوداء مطحونه:
  - كوب من حب الرشاد.
  - نصف كوب من الرمان ( قشر الرمان ) ناعم.
  - نصف كوب مره.
- يطحن المزيج حتى يصبح بودرة ويأخذ المريض نصف ملعقة يومياً لمدة شهر تقريباً ويشرب ملعقة صغيرة من زيت الحبة السوداء على الريق.

### \* طريقه أخرى لعلاج السكر

- كوب حبه سوداء .
- حب الرشاد مطحون نصف كوب. - قشر رمان مجفف مطحون مقدار كوب
- جذور الكرنب مجفف مطحون مقدار كوب.

تخلط جميع هذه المقادير معا ويؤخذ على الريق قدر ملعقة قبل الاكل بربع ساعة وذلك إما على لبن زبادي أو مع فنجان عسل ويراعى حفظ المخلوط في مكان جاف بعيداً عن الرطوبة ولا يترك المريض العلاج الطبي الا اذا انخفض معدل السكر في الجسد الى المعدل المطلوب.

### \* طريقة اخرى ومجربة:

- مرة
- لبان دكر
- حلتيت
- صبار

## - حبة سوداء مطحونة

يؤخذ مقدار ١٠٠ جرام من كل نوع وتغلى في ستة مقادير ماء ( كل مقدار ٢٥٠ مللتر) ولمدة عشر دقائق وتستهمل على الريق مدة ٤٠ يوما متتالية ثم ثلاثة اسابيع يوما بعد يوم.

### \* علاج الكوليسترول في الدم

يشرب زيت الزيتون الصافي على الريق قدر فنجان لمدة شهر يذيب الكوليسترول باذن الله.

### \* لعلاج التهاب الكبد

تؤخذ لذلك ملعقة من طحين الحبة السوداء مع مقدار ربع ملعقة من الصبر السقرطي ويعجن في عسل ويؤكل كل ذلك يوميا على الريق ولمدة شهرين متتابعين دون انقطاع.

ولجميع امراض الكبد يؤخذ لحاء البلوط بعد طحنه جيدا ويؤخذ منه ملعقة تعجن في فنجان عسل ويؤخذ ذلك على الريق يوميا لمدة شهر بلا انقطاع.

### \* لعلاج المرارة وحصوتها

تؤخذ ملعقة من الحبة السوداء المطحونة وملعقة من المره الناعمة وكوب عسل ويخلط كالمربي ويؤكل ذلك كله صباحا ومساء وتكرر هذه يوميا حتى نجد احمرار الوجه وتلاشى كل تقصات الوجه باذن الله تعالى .

### \* كتاب في الحمى

إذا أصيب أحد بالحمى فليدعو الله سبحانه وتعالى وليكتب رقعته فيها ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ بسم الله ، وبالله محمد رسول الله، قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم، وارادوا به كيذا فجعلناهم الاحسرين، اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل، اشف صاحب الكتاب أو فلان بحولك وقوتك وجبروتك إله الحق أمين ويذاب في ماء ويشرب أو يقرأ مباشرة ويشرب.

وفي ما روته عائشة رضي الله عنها ان الرسول ﷺ دخل عليها فوجدها تسب الحمى فقال يا عائشة لا تسبي الحمى ولكن قلولي « اللهم ارحم عظمي الدقيق وجلدي الرقيق من شدة الحريق، يا أم ملدم، إن كنت آمن بالله العظيم فلا تصدعي رأسا ولا تنتني فما ولا تشربي دما وتحولي عني الى من اتخذ مع الله الها آخر».

### \* لقطع الرعاف

الرعاف وهو نرف الدم من الانف بغزارة ويدون سبب احيانا ويكثر ذلك عند الاطفال وبالذات في فصل الصيف وفي هذه الحالة يكتب على جبين المريض ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضى الامر ﴿سورة هود آية ٤٤ .

## خاتمة

أخي القارئ هذا ما تمكنت من ايصاله اليك أملاً أن تجد فيه العلاج الكافي الذي يريح صدرك وان كان هناك قصور في الكتابه أو في اللغة فالمعذرة على ذلك لان أول عمل لاي انسان لا بد وأن يكون فيه القصور ولكن هدفي هنا هو مساعدتك على ان تصل الى راحة نفسك على الطريق الصحيح طريق الهدى والنور طريق القرآن لان فيه الفلاح وفيه الامن والاستقرار ولتكن لديك قاعدة تلتزم بها اذا ذهبت لأي معالج مهما كان تقياً وهذه القاعدة تتلخص في نقطتين اساسيتين وهما:

١- يجب أن تسمع القرآن الذي يتلوه عليك فإن تتم أو قال شيئاً لا تفهمه أو ناجى غير الله كأن يقول يا علي أو يا فلان فاعلم أنه قد ابتعد بك في أعماق الشرك.

٢- إن اعطاك حجاباً تحملها أو تضعها في مخده أو في جيبك أو في سيارتك أو اعطاك اي ورقة حتى ولو كانت قرأنا لتحملها معك لتحملك فانت إن أخذتها فقد أشركت بالله.

إن هاتين النقطتين تبينان لك حقيقة المعالج الذي يعالجك ولنبدأ صفحة جديدة مع الله نتطهر ونجدد شهادتنا بالله تعالى متخلصين من كل ورقة أو حجاب لأنه لا يزيدنا الا سوءاً فوق مصائبنا ونبيض صفحاتنا مع الله حتى إن دنت ساعة الاجل نكون على حق ولنتخيل دائماً أن ملك الموت واقف لنا بالمرصاد ينتظر الامر بقبض، أرواحنا عندها لن نعمل الا خيراً وتذكروا اخوتي في الله اننا حرماناً رؤياً ومصاحبه رسول الله ﷺ في الدنيا فلا نريد أن نحرماً في الآخرة وتذكروا حوض الرسول ﷺ وشربة منه في ذلك اليوم تطفىء الظمأ الى أن يدخلنا الله الجنة برحمته ثم نرقى فيها بأعمالنا فنبدأ من هنا وفي الجنة نلتقي انشاء الله.

# الفهرس

الصفحة

الموضوع

4.....	مقدمة الكتاب.....
6.....	ماهية الجن.....
9.....	أنواع الجن و أقسامهم.....
15.....	عمل الجن.....
16.....	السحر والسحرة.....
17.....	أنواع السحر.....
28.....	الوقاية من السحر.....
33.....	فضل بعض التحصينات.....
37.....	العلاج.....
39.....	الرقية (العلاج والرقية).....
45.....	علاج أنواع السحر كل على حده.....
50.....	القرين.....
53.....	رسل الجن.....
54.....	الملائكة.....
58.....	الحسد والعين.....
60.....	تعريف العين.....
61.....	أنواع العين.....
64.....	حالات عالجتها.....
91.....	العلاج بالعسل والحبة السوداء.....
95.....	خاتمة.....
96.....	الفهرس.....